



الإدارة

مطبعة الجامعة - البشلاوى وشركاه بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد مصطفى خمار

الناقد

مجلة فنية مصورة

العدد ١٠ صفحات

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بحتم المجلة

وبإضاء صاحبها

عبد علي بر

لا تغمطوا حق الممثل المصري

بمناسبة زيارة ملك الافغان

كتبنا في العدد الماضي كلمة في باب « أخبار وحوادث » قلنا فيها بمناسبة حضور جلالة ملك الافغان الى مصر وما علمناه من أمر الحفلات الساهرة التي مستقام لجلالته سواء في قصر عابدين للعالم أو في دار الأوبرا الملكية ما نصه حرفيا : « وإذا كان لنا ان نتقدم باقتراح الى من يندم تنظيم هذه الحفلات فانه دعوة بعض فرقنا التمثيلية لتقوم بتمثيل فصول مختارة من رواياتها أمام جلالة ملك الافغان كما فعل في باريس ولندن وبروكسل وروما عند زيارة جلالة ملك مصر لهذه البلاد »

فكنا بذلك أول من نبه الادهان الى وجوب أفساح الطريق أمام الممثل المصري ليظهر كفاءته وليدل على مركزه الحق أمام الروس المترجيه ومع ذلك كان أملنا ضعيفا في تحقيق هذه الأمنية لانشغاله سوى أن الاقتراح جاء متأخرا وما نظن أن القائمين بتنظيم هذه الحفلات فكروا فيه من قبل وما قد أقيمت الحفلات لجلالة الملك الزائر ولم تدع فرقة مصرية الاشتراك فيها

وقد طلع علينا المقطم في مساء الثلاثاء الماضي باحتياج من فرقة رمسيس أعضاء عنها الاستاذان جورج ويوسف يكروان فيه اقتراحنا الذي المعنا اليه وينكران ذلك الاعمال الذي اصاب الفرق المصرية وفرقة رمسيس في مقدمتها

والحق انه احتياج عادل فقد سحقت فرقة طيبة كان على الممثل المصري

ان يطالب بها وذلك حقه لا يكره عليه انسان ولكنهم تخطوه لغير حقه ظاهرة فكان له ان يمتنع

اننا نعلم ان جلالة الملك فؤاد الاول اول نصير للفنون الجميلة في مصر فقد دعا في قصره العامر من صين فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدي حيث مثلت بين يديه رواية خاصة وقد نالت حظوة ميامية لدى جلالاته اذا فلستنا نطلب مستجيلا ولا نفي أمر أعجبا

لقد زار جلالة ملك مصر عواصم اوربا فكانت كل دولة تقدم بين يدي جلالاته عملها فهدى شاهد جلالاته في لندن ممثلا فرنسيا كما لم ير جلالاته في باريس ممثلا انجليزيا

ونحن نستطيع والحمد لله ان تقدم لزارينا من الملوك الاجانب ممثلين مصريين أكفاء لا يقلون براعة عن زملائهم في الخارج فلم ندمهم حقهم ولا نقدم لهم هذه المنفعة التي يذمرهم فرحها الشامل كصريين يريدون أن يثبتوا لانام كفاءتهم ومقدرتهم ؟

والآن وقد أوشكت زيارة جلالة ملك الافغان على الانتهاء ما نظن أن فرقة من فرقنا المصرية مستحضي بزيارة جلالاته

ولكن من المنتظر ان يزور مصر في هذا الشتاء بعض الملوك الدول الاجنبية ليردوا الزيارة لجلالة ملكنا فهل يؤمل أن يتلامي في الغد ما حدث اليوم ١١ وهل سيصبح فريقنا المصرية بالاشتراك في الحفلات التي تقام لهم .

لا يزال في الوقت متسع لاعداد كل ما يلزم لهذا العمل وعلى أن تنجح الممثل المصري هذه الفرصة السعيدة فاننا نغمطه حقه من كل شيء فما من مؤازرة مادية أو أدبية فهل أول من هذا الشرف القدي لا يطعمون في أكثر منه .

محمد علي خمار



اغيار وحوادث



المصفور في القفص

وأخيرا ..

حدث ما لم يكن بد من حدوثه

حل فصل الشتاء برده وزمهريره وعلت شكوى السيدة فاطمة وشحى من الرطوبة التي ملأت غرف منزلها ومن التيارات الهوائية الشديدة المضرة بصحتها الغالية وعزاجها الرقيق وتعب الاستاذ عزيز حيد في مداواة ما تشكو منه الزوجة المسونة وكرس كل ما وجهه الله من عبقرية ونبوغ لكي يخفف من وطأة غضبها ويريل أسباب شكائاتها فلم يوفق

ونجاة ظهرت على فاطمة أعراض ضيق الحلق والشراسة والتأفف ولم تمد تخرج من بين شفيتها العذابين تلك الكلمات التي كانت تنزل على قلب الاستاذ برذا وسلاما فتطفيء من نيران غرامه للتأجج وتناج فؤاده الغنى المليء بالحب والخبره هناك بين طيات لفائف حناها زوايا الضلوع

اختفت ... باتوتو

وتوارت ... يازوزو

وأخيرا طارت ... ياسوسو !!

مفاجأة مسرحية

ونجاة لم تمد الزوجة الى «كن الزيفون» كعادتها كل مساء، ولم تعد في اليوم الثاني ولا الثالث وهكذا انقضى الاسبوع الاخير والسيدة فاطمة كل العذر في هذا فان الرطوبة التي ظهرت فجأة في «منزل الزوجية» تؤذيها وتضر بشبابها الغض.

ولكن .. عانى يوسف وهي في نفس هذا المنزل سنين عدة فلم نسمع بهذه الرطوبة التي شكت منها السيدة فاطمة .. بل ها هو عزيز يفضي اليالي وحيدا ...

ولم تأت عليه تلك الرطوبة للمونة ثم أخيرا ماذا يجري للصغيرة السكينة ابنة فاطمة وهي تتلقى وابل اللمع للهمر من عين الوالد والزوج وتلك الرطوبة الشديدة بين جدوان أربعة !!

يا حنان الام .. ويا وفاء الزوجة !! أما المنوان الجديد فهو اما على الذهبية بالنيل أو على عمارة سمعان أمام سافوي أو تيل صالة بديعة

أقامت السيدة بديعة مصابني في مساء السبت الماضي حفلة راقصة احتفاء بعيد رأس السنة وكانت حفلة شيقة ازدهت فيها الجموع فرحة مسرورة بقدوم العام الجديد . وانقضت الليلة على احسن ما يكون ولكن عند صفو اليالي يحدث الكدر ففي مساء الثلاثاء الماضي طلبت السيدة بديعة الى القسم ثم ابلغت ان الحفلة قد اصبحت أمرها بخلق الصالة ٤٥ يوما ليه يا اسبادنا !!

لأنهم يمرضون في الصالة رقصا محلا بالآداب ثم لان السيدة بديعة اقامت حفلة رقص «بالو» دون تصريح خاص كما كان يجب ان تفعله والحقيقة ان هذا ليس الا صخفا ومحض هذيان فقد طلبت بديعة في صباح يوم الحفلة اذنا بحفلة الرقص فطلبوا منها ان تتعهد بانهاء الحفلة في الساعة الثانية مساء كالمعتاد

وكان لبديعة الحق ان تفهم من هذا انه قد سمح لها باقامة الحفلة اما مسألة الرقص المخالف للآداب فلما ندرى هل تعتقد الحفلة ذاك حقا ام انها دسيسة ازهرية !!

لقد كانت كل فادق مصر من شيردو كوتنتال ومينا هوس ووالحتموج بالاف الراقصين والراقصات وكل من شهد الحفلات الساهرة التي تقام في هذه الفنادق يعلم ولاشك ما يجري فيها من البعث والهر للكشوف كما يقول سلامه موسى . الادب للكشوف ...

ولكن يظهر ان اولي الشأن لا يستطيعون تمكيد صفوا صاحب هذه الفنادق وزلاتها لما لهم من القوة والنفوذ فلم يبق الا ان يتشكروا على صالة بديعة ...

وقد تكون هناك بعض ايدى خاصة هون الموضوع للحكمدارية حتى جعلتها على اصدار امرها هذا ولكن يسرنا ان نقول ان المسألة سويت والتي هذا الامر وعادت الصالة ففتحت أبوابها من جديد مساء الخميس الماضي وغنت السيدة فيروز لأول مرة

مطرب الشعب

اشتهر الاستاذ عبد الوهاب ماجن كليونارا ومارك انطوان بلقب مطرب الامراء والعظماء واليوم ظهر في عالم الوجود مطرب جديد هو السيد شطا وما أظنك سمعت باسمه أيها القاري وضع هذا للطرب في مركز عبد الوهاب واسند اليه دور مارك انطوان وقد ظهر لأول مرة في مساء الخميس على مسرح برتانيا ويظهر أنهم ارادوا ان يشيطوا به عبد الوهاب فأطلقوا عليه لقب «مطرب الشعب» ونحن لا نعرض على هذا بل تعجبنا هذه الديموقراطية من السيد شطا

بقيت هناك مسألة

الامراء والعظماء في غاية الانسجام مع مطرب الامراء والعظماء

فهل يا ترى سينسجم الشعب حتى تماما من مطرب الشعب ؟

تلك هي المسألة !!

هنيالك !!

وقد غنى عبد الوهاب في مساء الاثنين الماضي في قصر عابدين العامر في الحفلة الساهرة التي أقيمها جلالة ملك مصر لجلالة ملك الافغان وقد كان الاعجاب به تاما من كل الحاضرين وابتغى تهمة خاصة من لدن جلالة الملكين فتقبل هذا المظف السامي بالشكر والدعاء

وهكذا يبسم الحظ دائما للمطرب الصغير

أم كلثوم وعبد الوهاب

طالما تفرح السكثيون ان يتحد عبد الوهاب مع احدى للطربات للعمل سوياً وكانت هناك مساع كثيرة للجمع بينه وبين فتحة ولعمل فرقة غنائية تخرج نوع الاوبرا على الاخص ولكن لم توفق الجهود في سبيل اتمام هذا المشروع وتستطيع ان تقول ان الانظار انصرفت عنه نهائياً

وقد فكر بعضهم في اقامة حفلات غنائية يشترك فيها عبد الوهاب وام كلثوم كل على غنة يغني بمفرده

وقد يتلو ذلك ان يشترك الاثنان في توقيع اشودة واحدة او ديالوج غنائي فاذا سارت الامور على ما يرام فقد تتدرج للسألة ومن يعلم كيف تنتهي ...

وعلى أي حال فما اظن ان هناك عتبة جديدة في هذا العمل فانما هو في صالح ام كلثوم كما هو في صالح عبد الوهاب فاذا تم كان من ذلك نجاح كبير لهما ومنهم للشعب

امام النيابة

دعت النيابة العمومية صاحب هذه الجريدة وعبد الرحمن افندي نصر محرر القسم المرحي بزميلتنا روز اليوسف للتوجه صباح الاربعاء للماضي للنظر في الشكوى المقدمة من السيدة منيرة الهدية

وقد تأجل التحقيق حتى صباح الاربعاء للتقبل

وبهذه المناسبة نقول ان التحقيق في الشكوى المقدمة من السيدة منيرة ضد زميلتنا روز اليوسف قد تأجل حتى ٣٠ يناير الحالي

عن الصحافي

يبلغ القراء ان النيابة العمومية كانت قد امرت بحفظ ابراهيم افندي خليل وعبد افندي التاجي تحت التحقيق ولسكن المحكمة امرت بالاخراج عنها يوم الاحد الماضي بكفالة خمسين جنيتها لكل منهما

وهذا المبلغ على ما اعتقد من مناسب للصحافي في بلد كصر لا تقدر الصحافة حتى قدرها . وعلى الاقل نستطيع ان نقول اليوم بكل فخر ان الصحافي يساوي في السوق الرسمي - على الاقل - خمسين اهيف صفر تمام !! ايها لا يساوي السارق او قاطع الطريق او او الخ اكثر من عشرة او عشرين أي فخر للصحافة !!

تهنئة

وقد اراد احد الاصدقاء ان يرسل اليها تهنئة تلغرافيا فكتب « سرتي نيا الافراج . ارجو الايقبه الاعدام مع الاشغال الشاقة »

ولكن عامل التلغراف ابي ارساله ودرجبت المسألة على هذا النص

« سرتي نيا الافراج » العاقبة عندنا في السرات

واذا علمت أن مرسل التلغراف صحافي فهمت معنى قوله « والعاقبة عندنا ... »

قلم المطبوعات

يخطئ من ينسب الى صاحب السعادة التوزيع فوق عرش قلم للطبوعات الاستاذ الجمعي بك الهاون أو الكسل أو الامل أو الاغضاء أو أو الخ فالرجل يلهب حمية وغيرة على الآداب وعلى الاخلاق وعلى .. وعلى كل حاجة

لم يمنع اسطوانة .. ارضي السشارة لم يأمر بجمع العدد الاخير من مجلة « لوسرير » الفرنسية ؟

لم يتقدم الى النيابة متها زميلتنا روز اليوسف بأشياء عدة وضحي في سبيل ذلك مجموعته الخاصة منها وقدمها للنيابة ؟

وأخيراً .. لم يوقفت السلطان عبد الحميد عند حده ولم يسمح له ان يبرز الى عالم الوجود ؟

قلنا في عدد سابق ان قلم للطبوعات لم يصرح برواية « السلطان عبد الحميد » التي ألفها وداد هرقى والتي تريد اخراجها فرقة فاطمة رشدي

ولسكن فجأة رأينا جدران العاصمة زينها مطبعة الرغائب باعلاناتها الخلابه والفرقة تهدد لرواية السلطان عبد الحميد يوم الاثنين ٢ يناير ؟

وسألنا من مصادر الثقة - وهي غير مصادر الثقة التي يعرفها للفطن الاغر - فعلمنا ان السيدة فاطمة رشدي كانت في زيارة الجمعي بك في

الاسبوع الماضي حيث مكثت حتى موعد انصراف المواوين كما تبهر الصحافة وكانت في مشادة كبرى مع مدير قلم للطبوعات الذي اخذ يؤاها

كيف تملن عن ظهور الرواية ولم تأخذ تصرح بها بعد ؟

والي هذه الساعة لا نعلم كيف ستسوى الامور ولسكننا على ثقة من حد نظر الجمعي بك وثاقب رأيه ؟



(يوسف وهي)

الخائن أو البيت المحاصر

على

مسرح رمسيس



(جورج أبيض)

عجبت كل العجب اذ نقل الى صديق ثيا سقوط
رواية الخائن أو على الاصح انصراف الجمهور عن
مشاهدتها اذ أني كنت قد قرأت الرواية بالفرنسية
في صيف العام الماضي وأعجبت بها كل الإعجاب وأحبها
في الاصل (البيت المحاصر) وهي للمؤلف الفرنسي
المعروف بيرفروندييه ومن الروايات التي أخرجهما له
مسرح رمسيس قبل اليوم رواية موقرتر والقاتل
وقد اثار ظهور روايته هذه البيت المحاصر ضجة
كبيرة في باريس ذلك لان المؤلف تعمد في كتابتها
نمجا خاصا ورغم ماوجه اليه من النقد الشديد صم
على رأيه ولكي اطاعك على جلية الامر يجب أن
الحص لك القصة ولو في أسطر قليلة
زوج السكاوول وورد أحد ضباط الجيش



(يوسف وهي في زي جوردن)

الانجليزى من الآنسة ماري التي قدت معه الى
القطر المصري حيث كانت ترابط فرقة واضم الى الفرقة
التي جف جوردن الذي يطف عليه وورد ويحب
وتعلم من سياق القصة ان ماري زوجة السكاوول
وجوردين محبات بعضهما من عهد الطفولة ويسند
السكاوول الى جوردين هذا القيام مهمة خطيرة وقبل
أن يرحل يأتي ليودع ماري وهو متكرر يرى اعرابي
حيث تستدعى مهمته ذلك وعندما يوشك أن يرحل
لأنزل يرى الجنود حوله محاصره فيرغم على البقاء فيه
حتى الصباح ويقوم هاري شقيق ماري بالمهمة بدلا
عنه وتتتابع الحوادث ويضطر السكاوول وورد الى
الحكم بالاعدام على جوردين وهو يعاني أشد الآلام



(ماري منصور بلباس ممرضة)



(جوردين في ذلك المائدة في الفصل الاول)



(جوردين بملابسه الرسمية)

التي ألح إليها المؤلف في ملاحظاته في الرواية وكانت السيدة زينب صدي في دور ماري رشيدة كعبدانها . ان أظهرت في بعض المواقف فتورا وملايا ادر عاتها كما اني لم أقهم كيف تستطيع ان تقص على زوجها قصة حبها وهي متعددة على الوسائد في هيئة النائم في ختام الفصل الثالث ولعلها غلطة المدير الفني أما السيدة ماري منصور فديرها غاية في البساطة

في احدى فنادق القاهرة وقد كان فيها بديعا قام الاستاذ جورج ابيض بدور الكاونل وورد وقد أعجبت به في الفصل الاول كما كان كبير التوفيق في الفصل الرابع وخاصة في موقف الاحضار الاخير ولكن كنت أود أن أرى منه في موقفه في الفصل الثالث حيث يحكم على جوردين بالوفاة اكثر مما رأيت ليندكر انه الوالد يسرق انه الى الموت وكان الاستاذ يوسف وهي في دور جوردين وله مع السيدة زينب صدي في التي مثلت دور ماري ديالوج طيل في الفصل الاول ادياه على وتيرة واحدة عملة



(جوردين بملابسه العربية في الفصل الثاني)

على أعتة الجمهور بين يدي ولكن كان ذلك يجعل من روايتي قطعة من الليلو دوام ثقافته وهذا ما نحاشيته جهد طاقتي . ويظهر أن رئيس تابع للوفاة في فكرته ولو أنهم جعلوا الكاونل وورد يكشف السر من الاول لربما تغيرت الحالة

ولقد شاهدتها في آخر لياليها فأعجبت بمناظرها كل الاعجاب خاصة الفصل الاول الذي يمثل صالونا



(فتوح نشاطي في دور هاري)

ولكن ازدادت حرارة يوسف في الفصلين الثاني والثالث وقد سمعت شخصا . . . يجواري يعجب بامانة يوسف وظلمته الجلية في ملابس امرية . . . وكذلك كان يوسف كثير التوفيق في الفصل الاخير وكان فتوح افندي نشاطي في دور هاري قد أدى موافقه في الفصل الثالث على أحسن ما يكون لولا سرعته في الالقاء سرعة كما تكاد تلمس الكلمات ملأها بكل صموية وكل ذكي فدي رسم في دور «ديفز» وقد لمعنا اخلاصه لوورد ولكن لم نج في



(جورج وزينب ويوسف وفتوح في الموقف الاخير) لهجته واشاراته ذلك الجفاء وتلك الخشونة (الاستاذ ابيض وصغيرته سعاد في الانزركت)

نماذج من النقد

الى الزملاء !

« تكاثرت النقاد على السارح كما تكاثرت الدباب على خراش ودل
أكثرهم في كتابته على جهل فاضح عيب فرأينا أن نتقدم الى
الزملاء بنماذج يستطيعون بها أن يؤدوا مهمتهم خيراً مما يفعلون اليوم »

مسرح رمسيس

مخرج مسرح رمسيس كل اسبوع رواية
جديدة فتستطيع ان تستعمل النموذج الآتي في
كل رواية يخرجها وبكفي ان تغير اسم الرواية
واسماء الادوار، وهما هو النموذج :

(... وفي يوم الاثنين الماضي ٢٦ - اذكر
التاريخ - الشهر الجاري أخرج مسرح رمسيس
وهو ذلك المسرح المعروف في شارع عماد الدين
أمام الكوزموجراف الامريكاني روايته الثامنة
أو التاسعة أو العاشرة - اذكر العدد - واسمها ..
وهي من قلم فلان القلاني وتعريب الاديب علان
العلاني .

وفي الثامنة والحادية والخامسة والاربعين عاماً
عزفت الموسيقى بنشيد رمسيس تأليف وتلحين
حضرة صاحب العزة الاستاذ يوسف بك وهي
فياللة .. وبالطرب .. وبالروح يتهوغن تنقص
في نسل ابن الفراشة

وفي الثامنة والحادية خمسين اطلقت الانوار
ورفعت الستار

والآن كلمة عن المؤلف ، فلان القلاني هذا
من أقدر الكتاب العالمين الخالدين الذي ذكر البعدي
لصيت ولولا ذلك لما فكر أولو الحل والنقد في
مسرح رمسيس في اخراج روايته وهكذا يثبتون
دواماً بعد نظرم واصالة رأيهم

نشأ المؤلف في أحضان الفاقة وعاشر أوضاع
الطبقات فحرف ميول العامة وخبرها ثم ارتقى

بجدته واجتهاده حتى عاشر أرق الهيئات فدرسها
عن كسب وعرفها واجتمع له بذلك علم واسع
وأدب جم والحدليل على ذلك هذه الغرة النادرة
والتيقظة البتية التي رقت عنها الستار في الشرق
كله لأول مرة على مسرح بطل الشرق الاستاذ
صاحب العزة يوسف بك وهي

أما إعلان العلاني للعرب فقد عرفنا نكتات
قله القراء وطالما قرأنا له آيات بينات وأنه لمن
أقدر حملة الافلام في مصر ، فله دره

قام الاستاذ يوسف بك وهي بدور ...
- لا تنس ان تذكر اسم القور وتجده في
الاعلانات - فكان كما عهدناه ابدا براعة في
الالقاء ومماودة في الحركات ورشاقة في اشارات
ودقة في التقلات ، وليس هذا بخريب من الجواد
نسل الجواد الكريم بن الكريم ، لقد والله خيل
الينا في الفصل الثالث (مثلاً) أننا انتقلنا الى واد
غير ذي زرع تنفجر فيه الينابيع وشرق عليه
النزلة من الشرق وتغرب في الغرب ، وان أنس
لا أنسى خطته على المائدة التي كانت مسك ختام
الفصل الخامس (اذا كانت الرواية ذات خمس
فصول) ، لقد خيل الي ان روح ساور برنار قد
تقصت في هذا الجسد ولم كان بديعاً وهو يقول
لخادمه :

اعطني كوبة ماء

وكان التصفيق والحناف يعمان الآذان
وقد تكرم الاستاذ يوسف بك وتنازل فأنهى

لشعب شاكر ، ولا شك ان هذا الممثل العظيم
سيكون له مستقبل كبير
قال الامام

وكان احمد افندي علام في دور ... قاداه
على خير ما يكون ولست اجد ما اقوله غير اني
انبه الى ان منديلته الحريري (يتدلى) من جيبه
الاعلى قيراطاً واثنين على زيادة عن الزوم . اما
فيما عدا هذا فقد كنت على وشك ان اظن ان الممثل
الروسي الخالد - ايفان مسجوكين - قد انضم الى
فرقة رمسيس

وكان الممثل العظيم الاستاذ حسن افندي
البارودي في دوره - ولا داعي لذكر اسم الدور -
الحدليل الخي على كفاءة الممثل المصري وانى لا اقترح
على ابو حجاج - اذا كان فيه عشم بينك وبين
يوسف - ان يتنبه الي ما تسكنه جوانح حسن
افندي من الاستعداد فيكون له مستقبل خطير
والله اعلم .

اما مختار افندي هتان فقد كان الابتسامة
الحلوة وسط ذلك الوجه الفاضل كما كان النسيم
الليلي الذي يهب علينا اثناء تلك العاصفة التي
دامت خمسة فصول

وكانت السيدة زينب صدقي في دور البطة
وانا من زمان معجب برشاقة الأنسة وبما
تبذله من العناية بفساتينها ثم ذلك الشعر الذهبي
البديع على ذلك الجبين العالي وتلك الاسنان اللؤلؤية
وسط تلك الشفاء المرجانية .

يا فتنة تسمى زينب وباجمالاً تجسد بشراً سوياً
(وتستطيع ايضاً ان تستعين ببعض اشعار
من ديوان مجنون ليلى)

وكانت السيدة ماري منصور في دورها فوالله
لقد فشت سحرراً حلالاً وتفجرت ماء زلالاً
سليلاً صائفاً للشاربين

كانت تمسك يمينها مروحة تحية تداعها
بمهاارة نادرة دلت على علو حكتيها في فن

التمثيل . وقد أثلج صدرى إذ أمنت فيها النظر
فتأكدت أنها زادت خمسة كيلو عن الأسبوع
فماضى أتم الله لها الصحة والعافية

— وتأكد أن السيدة ماري نجح فرحامن
مثل هذا التقف فلا تخف ١ —

أما الآتية فردوس فلم يكن لها دور في
هذه الرواية وأمل هذا هو النقص الوحيد الذي
لمسه الجمهور وتذمر منه وكنت الحظ من حين
آخر تهامس الصالة تسأل : ابن فردوس .. أين
فردوس .. ولولا بقية من عقل لصاح الجمهور
— عاوزين فردوس .. عاوزين فردوس
فسي ألا تهرمنا الآتية من طلعتها البهية في
الأسبوع المقبل

بقي حفرة ملقن الفرقة وقد أدى مأموريته
على أحسن ما يكون فكان هذا حديث كل الناس
أناء الأثركت .

أما الرواية فتتلخص فيما يلي : —

أحب يوسف وهي — في الرواية — الآتية
فردوس حسن شقيقة السيدة زينب صدق وخالة
السيدة ماري منصور . وكان علام — كما جاء في
الرواية أيضاً — يعشق السيدة ماري منصور
وغضبت من ذلك الآتية فردوس حسن التي كانت
تطمع في حبه .. وفي الفصل الثاني ترتفع الستار
عن علام وهو يزغر إلى فردوس نظرة غضب
فتقع مائة غما وزعلا وتلم شقيقتها السيدة زينب
بذلك فتهم على أعلام وتأكل دواعه وتسدل
الستار بين المتناف والتصفيق .. أما الثالث والرابع
والخامس فقد أبدى المؤلف منتهى المهارة في وضعها
وكنايتها ولست أحصاها لك لئلا أقفل من جملها
وردوعها ولكنني أصحك أن تشاهدها بنفسك ؟
هذا إذا كنت تريد للضحك أما إذا كنت في
خصام ولو مع مسيو جوني عامل التفوق في رمسيس
فأصحك باستعمال الأنموذج التالي ١

ولا يزال رمسيس كما عهدناه دوا ما حربا على
التأليف المصري فهو لم يخرج لنا إلى اليوم إلا
أسخف ما أنتجته عقول حثالة الكتاب الغربيين
ولست أدري ماذا يستفيد الجمهور المصري من هذه
الروايات وماذا يهنا من ماري وكبير وسوزان
ورودلف ومادلين ١١١

(لا تنسى أن توعى على خمس علامات
تعجب على الأقل)

شالوا الستارة في الثامنة والسادسة والأربعين
فتأخروا بذلك دقيقة عن للبعد المحدد وهكذا
يشبتون أن الشرقيين دوا ما لا يحافظون على المواعيد
وقد نظرت إلى متفرج بمجوازي بلبس البرنيطة
فصعد دم الحجل إلى وجهي كسوقامنه وخجلا .
وقد عزفت للموسيقى قطعة سخيقة علمت أنها الشيد
رمسيس ويقال أنه من تلحين يوسف

وهناك أن تقول أن النشيد سخييف دل
على جهل يوسف بالموسيقى أو أن تقول كيف
يدعى يوسف هذه الدعوة الكاذبة وهو الذي
لا يلم عن الموسيقى شيئا .. وتحم كلك بذلك
الجله الرئانة .

أيها الحجل ابن حمرتك ١١
ثم رجع إلى حديثك قهلا

ومؤلف هذه القصة التي يملونها هذا الأسبوع
من أسخف الكتاب ولم يجد في فرنسا .. أو
انجلترا أو إيطاليا حسب شخصية المؤلف — إلا
كل نقد مر لتفاحة أسلوبه ورواياته . وقد عاش
ومات خامل الذكر ولست أدري كيف يصفه
أحمد أفندي عسكر كاتب اعلانات الفرقة — إذا
كنت لا تخشى قبضته الحديدية — بالعقري والقنان
أنهم يهزمون بعقبة هذا الشعب وأن أنسه
صاحب العزة الجميع بك مدير ألم المطبوعات إلى
ذلك حتى يتخذ الاجراءات القانونية معهم ولا
شك أنهم يلقوه حتى يمح لهم تشمل هذه الرواية
ولللكاتبه وزير الداخلية حتى ينبه مدير ألم المطبوعات

وقم يوسف وهي — فقط لا غير — بدور
البطل ولست أدري لماذا يستأثر داتها بأدوار البطولة
وهو ليس في العير ولا الفير ولو انت أمواله
انتقلت إلى الشاب النشيط قاسم أفندي وجدى لكان
قاسم اليوم بطل التمثيل في عالم الشرق ولما كان
يوسف أكثر من قاسم وجدى في وظيفته
الحالية

أيها السالك انت سبب كل ده ١١

ان يوسف حق وهو يمثل ادوار الشحاتين
والقراء لا تخافه تلك النفخة الارستقراطية
وهذا اظهر مظاهر ضعف يوسف الظاهرة ..
ولو كنت منه لاعتزلت المسرح وتواريت حياء
وخجلا ولسكن قل معي على الفضائل الانسانية
الغناء .

وكان الاستاذ والممثل النابغة احمد بك علام
في دور ما بدع نموذج الكفاءة والمقدرة حق لكان
الشاعر غناء بقوله

والذي ابكى واضحك ...

ومن المستحيل أن ينسى الجمهور تلك النظرة
الهائلة التي يحتم بها الستار في الفصل الاول فقد
حياء بالتصفيق الهائل ما يزيد عن نصف ساعة

وأذكر أني في العام للماضى اذ كنت أسوح
في أوروبا في شهرى ديسمبر ويناير شاهدت ممثلا
من أربع ممثلي وممثلات أوروبا . لأذكر اسمها الآن
كما أنى لأذكر اسم البلد التي شاهدته فيها لا يداني
علام في براعته

(وتستطيع أن تمدح بقية الممثلين والممثلات
كما تشاء وتأكد أن هذا يغضب يوسف جدا .. على
عهدي ما لكش دعوة)

وهذا تستطيع أن تمدح أو أن تدم حسب
الظروف والاحوال
وقفا لله ، أباك

روز اليوسف!

بين باريس ومصر

فتة باريس وعن جمال باريس . عن المسرح ودور التمثيل والموسيقى . عن الماحف الفنية . عن دماء خلق الباريسين . عن حدائق باريس اقناء وعن تزهراتها على ضفاف السين . واذ تحدثنا الزميلة عن طرقات باريس ونظام باريس...

اجلس فأتحدث اليها عن مشاريع مصلحة التنظيم الجديدة واهوشها قليلا ان عاصمة مصر اليوم تضارع تلك البلدة الحفيرة التي تسمى باريس واحسن ما اكتبه اليها وانا اهتز من الافتخار والكبر حديثي عن ازدهار شارع الموسيقى ازدهارا لم يسبق له نظير ومع ذلك لم يقع ما يؤسف له والله الحمد ثم انقل اليها في لمحة ملؤها النظرة كيف ان حكايا مدينة العاصمة وضعت عسكريا جديدا في ميدان المحطة لتنظيم حركة المرور.

اجلس لاكتب اليها فأتحدث عن ذاك المسرح الهائل الذي بدأت الحكومة تشييده - ولست

قرأت في كتب اللغة وآدابها تلك الجملة التي يصفون بها بعض الادباء في وضع الفخر والاعتزاز فيقولون « اجتمعت له دولة الشعر والنثر » وارى ان من حق السيدة روز اذا تحدثت عنها ان أقول « اجتمعت لها دولة التمثيل والصحافة » ولست ادري اهل اغبطها على هذا ام انا مشفق عليها!

ادركتها الممتنان فسرعان ما شددت رحالها وفرت الى باريس وهناك تقصد المسارح متفرجة بمدان كانت تحتلها ممثلة وتمسك بالصحف قارئة بمد ان كانت تجلس اليها كاتبة

وهكذا تركتنا الزميلة نتم في شقائقنا ونشقي في نعيمنا ومن حين لآخر تتكرم برسالة او بخطاب ولا تنسى ان تضمنه بعض الصور كما فعلت في مقالاتنا . وهكذا تسعد روز في بلدة النور مهبط الفن ومنبع الجمال الفياض ونشقي نحن زملاؤها في بلدة اجمل ما فيها قبيح مشوه واقم ما يقع تحت عيوننا لا يقام له وزن واذ تحدثنا الزميلة عن



ادري اين هو بالضبط - وقد اوشك ان يتم بناؤه وسيكون من نصيب القرق المصرية وحدها اريد ذلك الا كمن ينقل الجردون اهتمامه واظه قد بلغك انه خلاص سيفتح الكونسرفتوار المصري مرثلا ايام من تاريخه.

ومما انا عن قتال نهضة مصر وهذا اجد الشجاعة الكافية لاقول لها « ان الاستاذ مختار الحفار ينتظر ان تنهض مصر حتى يتم تمثال نهضة مصر » وعندما اصل الى النقطة الحاسمة في الخطاب حيث تسأل عن التوسم التمثيلي في هذا السام ارجو الاجابة الى الخطاب التالي بحجة ضيق المجال او انقصاف رقة القلم الرصاص او بحجة ان قطار الظهور الذي يقوم من السكاكين الى العتبة اوشك على السفر وهكذا تحدثني عن حقائق واتحدث اليها عن



« قالت : أخرج أحد مسارح باريس في الأسبوع الماضي رواية جديدة ودعا اليها كل النقاد ولكن خفاة أصيب أحدهم بمرض لدغني فأرسل الى ادارة المسرح يطلب اليها ان تؤجل افتتاح الرواية أسبوعاً فلم تجبه ادارة المسرح الى طلبه فأرسل احتجاجاً شديد الاهبة الى اتحاد النقاد الذي امر جميع أعضائه بالاضراب عن الكتابة عن الرواية وازاء ذلك لم تجد ادارة المسرح بدا من تأخير الرواية اسبوعاً مع تقديم الاعتذار والاسف للاتحاد وهكذا سويت المسألة »

أما في مصر فحق الناقد في دخول المسارح متوقف على رضا مدير المسرح عنه وهكذا تظل باريس دواما هي باريس وتظل مصر دواما مصر ولم يبق ياسيدي القاري ما أقوله لك غير أنك ترى على غلاف هذا العدد صورة السيدة روزاليوسف في دور « دافيد كوبر فيلد » في رواية الذهب وهو من أهم الادوار التي اشتهرت بها وراها في بذلة طفل صغير ويدها لعبة من لعب الاطفال وتجد لها على هاتين الصفحتين صوراً عدة في أوضاع مختلفة وسأبلغكم في رسالة القد اعجابك بهذه الصور مرسى بالنيابة عنها ...

بين أبناء باريس فأعدت على - سامعها ما تعرفه من مكانة الممثل والممثل في بين أبناء مصر - وأرسلت الى مجموعة من أقوال النقاد عن إحدى الروايات التي ظهرت هناك أخيراً فهديت اليها مجموعة من أقوال النقاد عن إحدى الروايات التي ظهرت في مصر في الأسبوع الماضي .

وهكذا كنا على قدم المساواة كل مرة فواردت أخيراً أن أوطأ أقدامها عن الفرق الأجنبية التي زارت هذه الديار في الأشهر الماضية وافقت في الحديث ثم سألتها ان تحدثني عن الفرق المصرية التي زارهم في الأشهر الماضية وأعد القراء بأشهر الرد عندما يصافى وتحدثت أحياناً السيدة روز في خطاباتها حديثاً يشير في الغضب ويحملني على الاعتقاد أنها تمزأ بي تقول مثلاً أنها شهدت رواية استعراضية « ريفو » ذات خمسين منظر مختلف وكانت جوقة الرقصات تجمع بين مائة فتاة . كأنها تقول ان إحدى الروايات ظل مسرح من مسارح باريس يعرضها كل ليلة طوال ثلاثة اشهر والجمهور يكاد يتضارب على شراء تذكارها !!

وفي رسالة أخيرة ذكرت عرضاً خيراً ما كدت اقروء حتى أسرع الى شاطئ النيل لاقتفي نفسي فيه ولكفي لم افعل حتى اليوم



آمال وأسألها في الختام ان تقبل وجنتي ابتها آمالاً وليس هذا كل شيء فقد ارسلت الى ذات يوم صورة قبر ساره برنارد ومارى دوبليني (عادة الكاميليا) وفيكتور هيجو ويظهرانها عند ما أرادت أن تضع هذه الصور داخل الخطاب وآها زميل فرنسي فطلب اليها ان تطلب منى ارسال بعض صور شبيهة بهذه

وكانت حيرة وكان ارتباك . بحثت عن قبر للرحوم الشيخ سلامه وصالت عنه كل اصديق من الادباء كما فذشت في كل للكاتب عن صورة له فلم أجد ولا كان هذا شيخ للمثليين وابدعهم شهرة لم اتعب نفسي بالبحث عن قبور غيره ممن هم أقل منه شأنًا وبحثت عن قبور شمراننا أيضاً وأعيان البحث فلم اوفق وأخيراً بحثت عن دلال طلة دراية عاصفة في بيت كما يبحثون عن قبر دلمى بطة عادة الكاميليا فلم اوفق . . . ولكنني لمخضت من كل هذا فأرسلت الى السيدة روز صورة ابني الهول والاهرام وفي رسالة تالية حدثتني عن الباستيل فحدثتها عن سجن الحبشية . . . ثم حدثتني عن حرية الصحافة في فرنسا فحدثتها عن حرية الصحافة في مصر . . . ثم ذكرت لي ما علمته من مكانة الممثل والصحافي



الغفران

لفيكتوريان ساردو Victorien Sardou

بقلم النقاد الفرنسي الكبير جوليمير

لازل « لايمان » يضيء النفس لاساية ، ولا تزال تصعد في شعاعه القدسي الى اللا الأعلى لائذة برحة الله وعونه وبره وحنانه ، كذلك لا زال « الفضيلة » مستقرة في صميم تلك النفس الانسانية فهي عداها ان ضلت ومعبث رشادها ان زلت ومميط وحياها ان شط بها القى فتكتبت عن الطريق السوي ، لذلك فلا خوف من الخطيئة ، ان تورطنا فيها ، ان تفسد الزوجية وتعبت بالعائلة وتأتى على دعائم العمران .. ولذلك لا يجب ان يروغنا شبعها فهي فرض علينا مادامنا احياء ، بل هي درجت مع الوجود يوم تكشف عنه سحب الغيب فتجلبت ظاهرها في عصيان آدم وعقوق حواء ، في ضوء هذا البحث الهادي ، الذي يثير في النفس جلال القدرة وبروضها في ثقة وطمانينة على فضيلة الثوبة وقدمية المغفرة ، حال خيال « ساردو » فكون تلك القطعة المسرحية قدبذة الطعم حلوة للذائق - واني الا ان يسميها « Spiritism » يريد بذلك ان يسمعك نعم انفسه من عوانها .

لقد وفق ساردو غاية التوفيق في « كوميدته » هذه : لقد كان الشيطان فاعري على التورط في الخطيئة والتفيس فتليت بين يديه رسالة الاعتراف ولللاك يرفرف بجانب احداها رجة والاخر غفران ...

« مدام سيمون دي اوبيناس » امرأة في الثلاثين ، صالحة الطبع صافية النفس ذات فتنة وسحر . هي لانكره زوجها الطبيب القلب

الشعري العاطفة عامر الصدر تمة في جلود الروح ، لكنها مع ذلك قد احبت « ميشيل دي ستودز » حبا عيقا انساها كل ما حلت الارض وازدانت به صفحة السناء

ذات ليلة اتفقت هي وزوجها ان يقضيا في الريف زمنا ما ، لكنه اضطر لان يتخلف عنها يوما او بعض يوم لقضاء عمل عن له على ان يلحق بها في الصيف بعد ذلك . هي الآن في الحطة مع صديقة وفيه تنق فيها كثيرا - تاكلا .. وهي تريد تاكلا على السفر مفردة لتحمد لدى عشيقها طريق اتصالها به . لكن القطار الذي قامت به تاكلا قد اصطدم بقطار آخر للبضاعة ، ليثا بترولا وسوائل ملتهبة أخرى ، فانفجرت هذه السوائل واحترق المركب باجمه ، وعند ما يسمع دي اوبيناس نبأ تلك الفاجعة يسرع جزعا ليري « زوجته » التي - على حد زعمه - قد سبقته في هذا القطار ، ولسوء حظه يرى « حافظة قلبها » على جثة صديقتها الوفية تاكلا في طيش رشده ويملكه حزن مرير يخلفه كالمثال جاحظ العين فاغرا انفاه ، قادا طرده الحس صاح وأعول : زوجتي العزيزة .. سيمون المحبوبة الوفية .. رجاءك اللهم اني اتق في برك ورحمتك .. ثم جمع العظام والبقايا وانطلق خائرا مذهولا

علت « سيمون » بعد ذلك بكل ما حل بالفطار وبثا كلا وزوجها الضال ، فاحذت تنبأها خطر ان مروعة فهي تارة جزعة وتارة مذهشة وتارة قنفة حائرة .. في يأس وأسى اخذت تتسائل : « ماذا

أعمل الآن ؟ اكشف الحقيقة لزوجتي ؟ هذا فوق استطاع .. معناه ان اعترف بكل شيء .. ! .. ! حسن حيل .. لقد حسبا زوجها انها قضت عذرة . ادس فتر تم بين أحضان ميشيل ولتسرح معه العمر في مقاطعته للتلا لثة بشعاع الشمس الداخرة بالحضرة والفدران . لكن ميشيل رجل نفسي مادي النزعة والفاية لا يروم من سيمون غير ثروتها وغناها ، والآن أصبحت معدمة لا تملك من حطام الدنيا شيئا . اذن فيشيل لم يعد يستفيد منها بل هو مكلف بتسديدها والافاق عليها . هذا ما يباه في ضعة ونذالة ، ولهذا فهو مزور عنها فارمها .. هناك تنفجر فيه سيمون تشبعه تقريبا وتثور فيه رامية اياه بكل قبضة .. وفي شجب ، وازدراء تنصرف عنه حائرة مرتبكة

اذن فليس لسيمون سوى ان تعترف لزوجها .. هنا لجأ « ساردو » الى حيلة رشيقية ثم عن خصب خياله وقوة تفكيره ولطف حسه ، واستطاع بذلك حقا ان يعبث بنفوسنا ويذرقلوبنا سريرة الوجوب والحفان .. في هذه الدقيقة نسمع من وراء لناظر ترتيل شعبي حزين يتخلل صلاة الجنائز على الجثمان الدمع ، ويرى سيمون من نافذة مفتوحة الا قليلا ، مائلا وراء النعش الذي يستند انه يحتوي رفات زوجها العزيزة - يبدو مقوس الظهر مطأطأ الرأس حزينا بالسا تنمر وجهه دموع تزار . هنا نوقن ان هذا المشهد سوف يصرعها وانها سوف تهيب ، في غير تردد ، « أنا سيمون .. لازالت حية ! » ثم تلقي بنفسها بين قدميه باكية مستغفرة . وكدنا نحن الآخرون تهيب بها : « هذا حسن الظهور نفسك اطالمة وجهك . فاجنيه باسيمون . انه يموت أسى وانت طيبة القلب وحيحة النفس . اسكن خيل لما انه أمض من شقاء هذا النعش المسكين وأمعن في النيل من قلبه ان تكشف له عن تلك الخطيئة

مجلة الناقد

في بلاد العراق العربي وخليج فارس

قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد حضرة حسين افندي حسن عبد الصمد مدير مكتب الصحافة العربية المصرية (بمدينة البصرة) العراق - وكيلها طاماني الهبات الآنفة الذكر ، فالوجوه من جمهور القراء اعطاء حضرة في كل شؤون «الناقد» من اشتراكات والاتفاق على الاعلانات وخلافه ومراجعتة في ذلك

السودان

تطلب من مكتبة البازار السوداني وفروعها بمطبرة ووادمدي والأبيض وأم درمان وسنجه

بيروت

متعدد المحلة في بيروت هو حصرة حصر فندي الحاس متعدد بيع الجرائد الافرنجية والعربية

قد طواها النسيان وقت ان طوام اللوت ، اما غير ذلك منهم ، امام أنفسهم قاتم انداماتلون امام عيوبنا نهر نفوسنا بقدرى انهم ورشاقهم ، لذلك فحنن نحن الى موتانا الاعزاء حيننا روحيا غريبا .

اذن ، فطيمي ان دى اويناس سيفر لزوجته التي يخالها اليوم رفاتا . . تتقدم سيمون وفي نهم حزين تقول : « لكن اتفرط اذا علمت انها لا زال حية ؟ » ثم يتبين بعد ذلك وجهها ويتجمع بدقة الى رنات صوتها وهي تنكي وتتوصل . . . هنالك يقبل عليها ذاهلا حتى ادا ما وافاها اخذها بين يديه وضما في رفق الى صدره . . اما هي فما زالت في ريب . . هي تريد ان تسمع منه كلمة صريحة . . فيبينا ترفع اليه وجهها ناظرة لمبنيه في دموع حري ، اذ به يلوى عليها ويبينا يطبع على شفيتها العلقيتين قبله لغفرة الحارة الطاهرة اذ به يقول آما . . . غفوت !!

عن جوليت حارس عبد العزيز

سينما دى بارى

اوتيون سابقا - شارع عماد الدين
هذا للماء والالام التالية رواية

مدام سان جين

المائلة التي تحاول اقناع نفسها بوجوب اظهارها . . يجانب ذلك زريد ان نهيب بها : ليس هذا وقت التريث ومناقشة الفكرة على منطق صحيح . . ارحمني زوجك النعس . . اطهرى نفسك ان لم تكوني هيكلا بشريا تحركه « الكهرباء » ليشير اعجابنا ويتركنا ذاهلين وكنت لحما ودما تترقق فيهما نفس انسانية ومجيبهما روح آدمي نبيل . . لكنهما رغم ذلك ، تفعل . . ستعرف ، لقد صممت على الاعتراف . . ولكن بعدئذ ، ستقنظر أسوعا اراسبوعين ، لا أعلم مدى ذلك الحين بالضبط وفي هذا الحين سيكون زوجها فرسة يأس قتل . . نهيب تلك الرؤيا المروعة : احتراق زوجة

هنا تهمين القطة للركزية التي يدور محور الدراما حولها . . يجب ان تعلم ان دى اويناس مؤمن شديد الايمان يثق في خلود الروح ويؤمن في الاشباح ، اما سيمون فتخرج الى ابن عمها تطلب اليه المعونة فيبسط لها يدا المعونة . . ثم تستعد للذهاب الى الزوج النعس فتتردى ثوبا بنفسجيا بديعا . . ذات ليلة صافية تظهر لزوجها وقد غمر القمر وجهها بشماعة وعقد حول رأسها هالة نورانية شغافة ، وفي ريث وهودة تخطى اليه . . اما هو فيخالها لأول وهلة شبحا أو طيفا . . وهنا تتعرف اليه في غير تردد أنها زوجته سيمون . . خائفة ومضطربة الحظيئة ، وهي تطلب الآن الففران والصفح . . غير عسير عليه ان يفر لزوجته التي ظاهرا قضت بين المهيب والنيران . . كم تكلم باؤلك الاعزاء الذين طوام اللوت وكم تمنى لو عادوا اليها يوما واحدا ، بل اناشعر انا لم نحبهم الحب الجدير بهم وقت ان كانوا بيننا احياء . . ان عذوبة نفوسهم وحلاوة طباعهم ، ان انهم وطرفهم تبدلوا لآن وافرة ذاخرة يخطئها التقدير اذ قد اصبحوا في ذمة الغيب . . وهيات ان نطالع وجوههم او نسمع لاحاديثهم يوما ، يجانب ذلك فانا نشعر انهم ايسينوا لم اليها يوما ، من الايام . . ان سياستهم

انتظروا في العدد القادم

نتيجة

المسابقة الاولى للكناقد

برنارد شو

بقلم الاستاذ الكبير محمد لطفي جمعة

ان برنارد شو يعد من أعظم كتاب إنجلترا في العصر الحاضر وهو أيرلندي الأصل انتزعى من أرضه غريب الأطوار . ويتظاهر بفراسة أطوار . ولكنه في الوقت ذاته خادم للانسانية بحسب الخبير وناشر فضيلة بأنواعها .

ويمتاز بالتحريض في الصحافة الأدبية وله مقالات طليقة في المجالات المتعددة في بلاده وفي بلاد الانجليز واشتهر بتأليف الروايات التمثيلية وقد اتخذها وسيلة لنشر أفكاره وراجت رواحا عظيمة فراءتها ولم تفز بتجاح كبير في تمثيلها .

وهو الآن يناهز السبعين من عمره ومن عاداته انه لا يشرب الخمر ولا يدخن اطلق ولا يأكل اللحوم ويعيش على الخضروات والبقول والفواكه . وهو يعد من الوطنيين الاشتراكيين لانه دافع عن استقلال بلاده (أيرلندا) ودافع عن مذهب الاشتراكيين في إنجلترا .

ومؤلفاته هي : —

(١) رواية قصر وكامو طره — وهي انقذ لطيف على الحالة السياسية في ذلك الزمن وفيها عبارات لطيفة عن الاحتلال الإنجليزي في مصر (٢) جزيرة جون بول القسوى — وهي حكم على حالة أيرلندا وقد مرر له التي وصلت اليها تلك البلاد تحت الحكم البريطاني

(٣) كيف تنزعج — بحث طر عن مشكلة الزواج وكيف تمحل ودرس في أخلاق الشبان والنساء في هذا الزمان

(٤) بيجماليون — عبارة عن قصة جريفة للغاية عن عالم لغوى (يدرك طبائع الناس وأوطانهم بمجرد مباح الاطعام) وفتاة فتاة يتعاشران على طهر وعفاف ويبقى العالم أعزب وامامه تلك الماكهة المحرمة (٥) لن تستطيع ان تقول — وهي قصة فكاهية

عن حياة الاغنياء وتقلباتهم وعنايتهم بأشخاصهم والحرية التي ينزع لها الاولاد في هذا الزمان (٦) السلاح والاسلح — وهي رواية لطيفة عن حياة الحرب والفكره ناخبارها وبوادرها وقد حازت نجاحا لدى الصباط ورجال الجيش بصفة خاصة (٧) الاسلح وما فوق الاسلح أو الرجل المبقرى — بحث في حياة نابليون وأحلافه وأطواره وتقلبه وهي رواية جميلة جداً ولم تنقل الى اللغة العربية للأسف . وقد كتب كتابا عن الثورات وأخلاق الثميين وقد نقله كاتب مصري الى اللغة العربية منذ أحد عشر سنة وطبعه

وكتب ابجاثا في تهريم ذبح الحيوانات الاتقاع بلحمها للأسلح وتحريم الصيد .

وقد أرى وجمع مالا طائلاً . وهو يعيش معظم أيامه في الحلاء وعرض عليه منذ ثلاث سنين مقعد في البرلمان الإنجليزي فاشترط ان يرجع من ورائه عشرة آلاف جنيه في العام لأنه قال أن رحمه من مؤلفاته يربو على هذا القدر وأدب برنارد شو قلبي بحس « celique » وليس فيه نزعة مسكونية ولم تنجح كتبه في لغات أوروبا اللاتينية ولكتبا وحلت رواجا في ألمانيا وليس في روايات مواقف مذهشة وهي التي تسمى « action » بل معظمها مناقشات لتسا في أفكارها ونسكتها التي تنشر منها ككتبا نافذة عبارات طريفة . وهو طويل القامة طويل الانف له لحية كثة مستطيل السحنة يرسل شعره على كتفيه وأخلاقه الشخصية تكاد تكون أخلاق الرجل الكامل

الناقد — يذكر القراء أن الطليعة البلعاريين في برلين هاجوا منذ مدة قريبة في إحدى المسارح وشعروا على إدارة الملهى لأنها خللت درامة برنارد شو

الامة : « إصلاح والانسان » وذلك لان فيها تعريضا بالبلغاريين وأنه ليس في بلادهم مكاتب أو جماعات وان الامالى غير متمدينين وما الى ذلك وقد أرسل برنارد شو خطابا الى حرية برلين تحيات يدافع فيه عن حرية النقد وهذا نصه اني آسف كثيرا لان درامتي قد حُرحت احساسات الطلبة البلغار في برلين وفيينا . ولكني أرجوهم ان يتذكروا ان مهمة الكاتب هي ان يجرح احساسات قراءه وقد عرفت وظيفة الكاتب قديما بأنها : « تعبير الاخلاق بالتميم » وقد كانت أيضا رضى بأث يجرح كرامتهم أو مستعائيس وكانت فرنسا تسعى امام مولير كما ان ايسن في زوج وحنج في أيرلندا كلاهما كانت يجرح امته . وكذلك أفضل أنا الآن بانجلترا ولولندادع عنك سائر العالم

ومعنى هذا كله ان الدراما الكوميديية أي المضحكة لا يمكن ان تحيا الا في بلاد متمدينة بل ممتنة في التحدين .

وجمهور الامم المتمدينة يملكه ان يضحك من نفسه ويحج في هذه الرياضة صلاحا له . فالبلغار المتمدينون تلك لهم رؤية درامتي . « الانسان والسلاح » كما تلد للامان رؤيتهم

أما المحمجيون من البلغار (وفي بلغاريا هج وريفيون مثل ماف سائر البلاد) فانهم يسلكون مسلك ابتداء ومانى عندما مثلت أمامهم درامة هج « ألوعة العالم الغربي » في دلمن فانهم يحفون لما يعدونه اتهامات شخصية .

ويبدو لي ان بين الطلبة البلغار في برلين هميما (وفي كل منافي مثل هذه السن ش) من الهمجية (ولكن بما أرمكة بلادهم في الحضارة . ملقة عليهم فاني أرجوهم ان يظلوا هادئين قائمين بالانقسام والنفاد كما يفعل غيرهم من مشاهدي تمثيل ولو كانوا يشعرون بأنهم يودون نقل كما يشعركثير من مشاهدي دراماتي في أوروبا وأمريكا

رجال الادب والمهرج

أوسكار وايلد Oscar Wilde

عبد ومجون - استهتار - في السجن - منافسة لابي نواس - شذوذ

لا أظن ان كانا في العلم يحمل على حبيبه وصمة عار ومذلة كالتى يحملها أوسكار وايلد ولا يذكر اليوم اسمه لأية مناسبة الا وتحم له وجوه الشبان خجلا وقد عرف هذا الشاعر الكاتب والمؤلف المسرحي بالاستهتار في حياته وبالجهنم ولو أرادوا كنوز طه حين ان يعنى بأوسكار وايلد لكتب لنا سمات طريفة وأبحاث مستفاد لا تقل روعة وجالا عن ابي نواس ١١

عرف أوسكار وايلد في حياته بالشذوذ في الاخلاق والطباع وبانغماسه في الشهوات البهيمية الى أقصى حد فكان لا يتعفف عن نقيصة ولا يتورع عن شهوة ما دام فيها ارضاء لحاسة جسدية أو اشباعاً لقذرة روحية وهكذا قضى ذلك الشاعر حياته مستمرّاً لشهوات الجسد والروح مكباً عليها بكل قواه فسات محمته ولا زال ذكراه الى اليوم مشوبة بالكثير مما ينجل وقد قضى شطراً من حياته بين حدران السجن

كان أوسكار يعشق الجمال بل ويعبده عبادة ولا تكاد تغفل من بين يديه فريسة سواء أطيبت على وجه من وجهه الجنس الحسن أم من وجوه الجنس اللطيف التى فى احدى لياليه الزاهرة بأحد فتیان الاشراف وكان اسمه دوجلاس فليج فيه فسارة الصبا وجمال الجسم وطراوة الاخلاق وخنوة الطباع فهام به بل جن جنونا وما زال به يفر به بأشعار محمته وكلمات ساحرة حتى اندفع في طريق

وعمر مده له أوسكار ورحل الاثنان الى ايطاليا حيث الطبيعة الجميلة وحيث يملو الحب وهناك حيث الشمس تنشر أشعتها الوهاجة على الألاء للآله الفضي وحيث يطيب للريح على العشب الاخضر الجليل اجتمع لاوسكار ما يذهب عن نفسه الحزن . . . الخضره والماء والوجه الحسن وتفتت اسرة الفقى لهذا الفنى الشائن فقدمت اوسكار الى المحكمة ثم اودع السجن ومن هناك كتب رسالة الى حبيب قلبه دوجلاس يقول فيها . . . وما ذنبى أنا لست من البشر وهل أنا الذى وضعت فيك هذه الفتنة التى سحرتنى بها وهل الام لست الا من البشر وقد خلقت من مزيج أشعة الشمس وضياء القمر فان لم اسجد لسحر هذا الجمال افعلا أختى ان يعاقبنى الله اذا أنا هملت هذا الجمال وهو صنع يديه لنا هرتين ؟

انه القدر يسخر بنا والا لما جمع بيننا ولست الا من البشر لم يخلفك الله جميلاً عبثاً ولم يجعل في قلبي هذا الميل الى الجمال عبثاً لو شاء الله غير ما وقع وذهبت مشيتة فما ذنبى وهناك يد كانت تدفع بى وما أنا حياها الا ضيف عاجز . . . وانت لما اذا ارتضيت ان تكون على هذا الجمال فلماذا جعلت العين منى تقع عليه فبأخذنى سحرك وتأمرنى فتنت . . . اذكر ليالىنا والطبيعة هادئة والامر ينشر اشعته الفضية والنسيم يحمل الينابيع الازهار والكائن بالحر مرقعة والقلب خال مفعم كم كانت لك من دعابات حلوة وابتناسات عذبة وأغرامى

ما اشد حنينى اليوم اليك وما احوجنى في مأساى الى قطرة من عينك استشف فيها روحك الطاهرة النقية . .

والرسالة تكاد تمتد آية في البلاغة والصلاحه فأوسكار من ارق الكتاب الانكليز ونحال وانت تقرأ شعره ان تأخذك روعة أى روعة لانكاد تنتهي منه الا وقد انشقت على اجنحة الخيال وفاضت رأسك بأحلام عذبة تفرر بك وتأمر لك

ولا أوسكار وايلد كثير من الروايات المسرحية وانك تستبين خلال سطورها مآثر الكاتب ودعابته الحلوة التى ينثرها في كل حمله

وبعرض اسكار في رواياته المسرحية - كثير من النظريات الاجتماعية يبحثها في هدوم ولا ينتهى الا وقد انفضى اليك بمحمل رأيه وان نحن تركنا ناحية الصحف فى حياة أوسكار وايلد التى تبحث فى اخلاقه ولم نضع امامنا الا صورة الشاعر والكاتب والمؤلف المسرحي لكان لنا ان نذكر اسمه دائماً بالاعجاب والتقديره

سينما جومون

شارع عماد الدين

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية

الحب

يقوم بأهم الادوار

أشهر ممثلى السينما هورمون

سينما أوليمبيا

شارع عبد النور

ابتداء من يوم الاثنين والايام التالية

تعرض رواية

الفارس

يقوم بأهم الادوار الممثل الصغير

جاكى كوجان

مركزات مجنونة

احصائيات .. !!

ترجمة
الى الانستام كلثوم

بمناسبة شفافها

يحصون كل شيء في هذا العالم حتى ليحصون على الله انفاه وخطواته . ولست أدري لم يغفل اخواني العقلاء أشياء كثيرة جدية بالاحصاء مثلا ١ - لم لا يحصون على القضاة عددا الاشخاص الذين يأمرون باعدامهم وعدد السنين التي يمكن بها ؟

اذا وضعت احصائية كهذه لرأينا عجبا فهناك من القضاة من يختم حياته بعد أن يكون قد اصدر من احكام الاعدام مالا يقل عن الاربعين والخمسين كما أن عدد السنين التي حكم بها لا تقل أبدا ربما عن الألف فهل من عاقل يقوم بعمل هذه الاحصائية ..

٢ - كم نفقة نفير تسمع في القاهرة في يوم وليلة ؟

ليست هذه للسألة جدية بعناية قلم المروراء ٣ - كم كلمة سب وطعن تنشر على صفحات الجلات الاسبوعية كل اسبوع ؟

الا يقوم صاحب العزة مدير قلم للطبوعات بعمل هذا الاحصاء وليستطيع أن يتخذ الاجراءات القانونية ١١

٤ - كم تذكرة يصرفها كسارى التزام اذا اشتغل في مهنته هذه عشرين سنة ؟

الا يهم الحكومة ان تعرف ذلك حتى لا تستغلها شركة الترامواي حين دفع حصتها لها ..

٥ - كم كاسا من الكونياك والوسكى يشربها العقلاء في بارات عماد الدين كل ليلة ؟

لوعرفت ذلك حكمة ادارة العاصمة لاستطاعت ان تتخذ الاحتياطات الكافية لدواء كل شر

٦ - كم عودا من الكبريت يلزم المصريين من

لا سكدرية الى اصول ليولموس جبارم كل يوم ؟ انبه مصالحة للطاقي الى هذا الموضوع الخطير ٧ - اذا احضرنا قطارة من التي تستعمل في وضع القطرة في العيون وكيلنا بها ماء النيل فكيف تكون عدد قطراته ؟

لوعرفنا ذلك لاستطعنا توزيع ماء النيل تموزيا عادلا في جميع أنحاء القطر المصري فهل لمالى وزير الاشغال أن يقبض الى هذا

٨ - كم طعميابة وفولاية يأكلها مكان جاردن سقى كل يوم ومامقدار الكية التي يأكلها أهل بولاق من نفس الاصناف وفي نفس اللفة ١١ لوعرفنا هذا لاستطعنا ان نعقد مقارنة اقتصادية اجتماعية يكون لها دوى في أنحاء العالم نبحت فيها الملل والاسباب ونقف على أشياء كثيرة ان تبد لكم تسوءكم

٩ - كم من الوقت يستغرق لتكتب حريدة اسبوعية ٢٤ صفحة ويجب أن يكون فيها مقالين ذم ومقالة تودى في داهية والانه مدح وروح صفحة اعلانات متعددة وعشرين اكلشيه وعشرة اسطر مسح جوخ لفلان وعلان من العظماء لكي يدفع الاشتراك وعشرة اسطر أخرى مسح دتلا وركامه لفلانه أو علانه من للمجلات حتى تظفر اليك نظرة الابتسام ؟

على رؤساء تحرير الجلات الاسبوعية ان يعنوا بمثل هذه الاحصائية لانها تفيدهم في عملهم قل لي زميل يتظاهر بالاعتق ان في مصر هذا الاسبوع مؤتمر للاحصاء القومي فهل يتكرم اعضاؤه بالقاء نظرة بسيطة على هذه الاحصائيات مجنون

تتوعدكين ولا تحس وتألين ولا نهون ؟ يا أم كلثوم الودية والقداءة الخنون كيف اشتكيتولم نصب بالموت أو تلق الجنون بالله هذا غاية الانكار للفضل للبين حبيبك عنا روعة هي روعة الادب المصون كالنور يهر في عيون ن تم يملو في عيون يا قوة زداد من تلك البدائع والفنون غريفة الواد الجليل وزينة النعم الرحمن ذات ابتكار للموا هب وافتكار للشجون الاله انتشع التوعك هناك وأزاح الدجون وطلعت دأبك كل وقت تسطعين وتسبحين عيشي حكرمز الهنامة والصدقة لا عين لك في الخواطر والذواظر هاتف أبدا رهين غالب المهندسين

سينما متربول

شارع قواد الاول

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية

فسر البحار

يقوم باهم الادوار اكبر

مثل السينما في مريكا



مدير قلم المطبوعات

قرأت في افتتاحية العدد الماضي ما ألغتم اليه من أن جريدة (لوفار اجيسيان) قالت أن الجميع بك مدير قلم المطبوعات يعاقر الخمر ويجلس إلى النساء الحسنات ويهمل بسبب ذلك واجباته فما هي الحقيقة ؟

سلامه قديلا بطلا

الناقد - الحماحقا إلى ذلك الخبر الذي نشرته تلك الجريدة ولكننا نستبعد صحة وكل ما في الأمر أن الجميع بك كان في إجازة في بلده الإسكندرية وهو كما قلنا في الافتتاحية التي اشترت إليها رجل شيطاني لم يشأ أن يقضى إجازته مستريحاً من عناء الأعمال كما هي العادة بل فضل أن يراقب بنفسه قهاوي الرقص في الإسكندرية ومحال الغناء حتى يتخذ ضدها الإجراءات القانونية إذا كان الأمر يستدعي ذلك وانتهى به المطاف إلى كآبة شديدة حيث كانت تغني الآلة ملك ويظهر أنه استاء من فتاة كانت ترقص رقصة معينة وتغني أغنيات مبتذلة فارسل في طلبها وجلس إلى جانبها مدة طويلة سويت في أثناءها المسألة ووعدت الفتاة أن لا تعود لمثل ذلك مرة أخرى هذه هي الحقيقة على ما أظن ولكن محرر تلك الجريدة أراد أن يشوه سمعة الجميع بك فكتب ما كتب له الله

عندها عن مسألة الحكم فلنا ندري أكان فاراً من السجن أم أن هناك إحدراى آخر؟
وطى كل فالشعراء كما نقرأ في أدب اللغة لا يسجنون إلا لشعرهم السخيف في الغالب وراى شاعر جيد ولهذا لا نصدق الخبر .
مارك أنطوان

سمعت أن الأستاذ محمد عبد الوهاب المطرب الشهير عاشق وصحته في هذه الأيام فظهر لي بأنه يفتي بمطرفة كما شق فهل هو حقيقة عاشق وهل هذا هو سر نبوغه نجيب محائل بأفجالة الناقد - عبد الوهاب وقد كنتم مكار... له قلب كالك ولي ولكم ولكن... ففى بعيد أنه يحب أما أن الحب سر نبوغه فذلك مسألة فلسفية تستدعي بحثنا خاصاً في صفحتين بالصورة المستقبل لله

كتبت مجلة المستقبل في عديها الآخرين ضد الصحافة الأسبوعية وصبت جام غضبها على محرريها ولما كانت النيابة العمومية في هذه الأيام تحقق مع روزاليوسف والناقد والستار فهل مجلة المستقبل تفقد هذه المجالات الثلاثة بمجديتها .

صادق عبد العليم

الناقد - كان يجب على حضرة السائل أن يوجه سؤاله إلى زميلنا عبد الجواد أفندي محمد صاحب ورئيس تحرير مجلة المستقبل القراء وفي هذا السؤال أحراج لنا دون داع ولعل عبد الجواد أفندي يدلي برأيه في هذا الموضوع

حضرة الصديق الفاضل صاحب مجلة الناقد القراء تكلمتم وصحف أخرى عن سوء المعاملة التي لقيتها أنا وأبراهيم أفندي خليل أثناء التحقيق في قضية روزاليوسف

ولا شك أنكم كتبت ما كتبتم مدفوعين بعاطفة شريفة ولكن الحقيقة أننا لم نلقى سوء معاملة مطلقاً بل معاملة عادلة فيها شيء من العطف ومراعاة الظروف

وأما وضع الحديد في أيدينا فقد حدث مرة واحدة أثناء إحصائنا من السجن لدية لاستئناف التحقيق . ولما احتججت وأبلغت الأمر إلى حضرة زكي بك سعد وكيل النيابة أهتم للأمر واستدعي الصف ضابط الذي يرأس القوة للنوط بها إحصاء للتهمين من السجن وأمره أماناً بعدم وضع الحديد في أيدينا مرة أخرى .

هذه هي الحقيقة أرجو نشرها في أول عدد

يسدر من الناقد . وتقبلوا شكري وخيالي
« محمد النابلي »

الناقد - يسرنا أن نعلم أن ما أشيع عن سوء معاملة الصديقين كان على الأقل مبالغ فيه

شاعر وقاتل

قرأت بعدد الأهرام الصادر يوم الجمعة ٢٢ ديسمبر الماضي الحكم على شاعر الشباب أحمد أفندي راى سنة مع غرامة من محكمة الجبايات قالجا شرح وقائع الحادث . رشاد كامل بالتقبارى

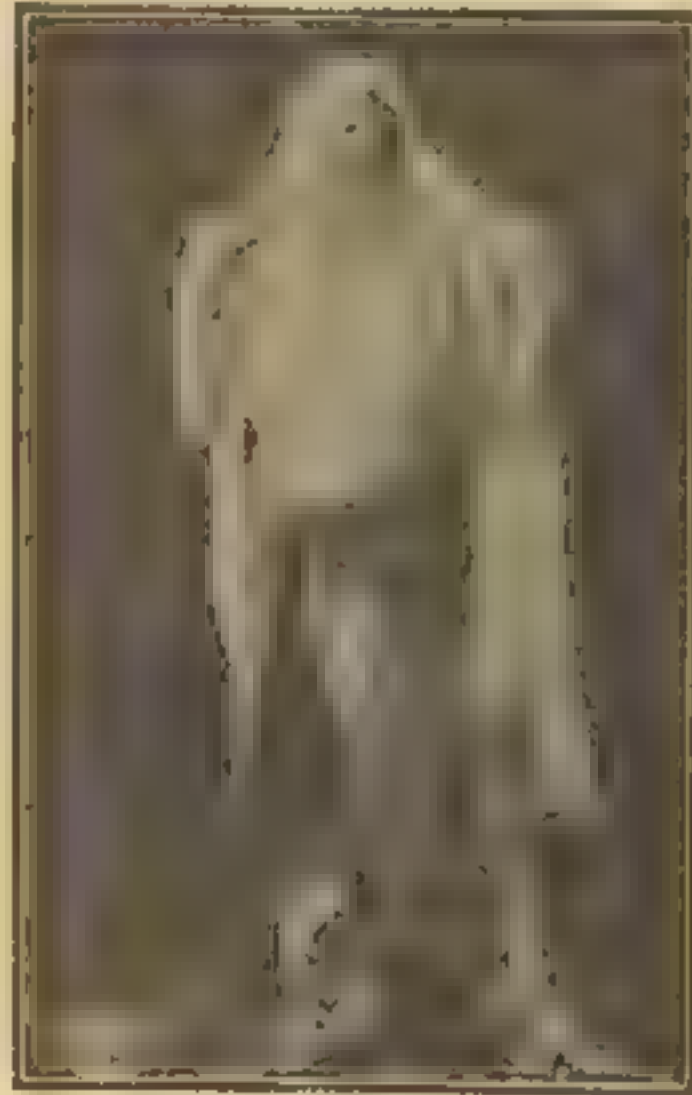
الناقد - من الغريب أننا قالنا شاعر الشباب في صباح ٢٣ ديسمبر حراً طليقاً ولم تكن ممعنا

الآنسة عليّة فوزي

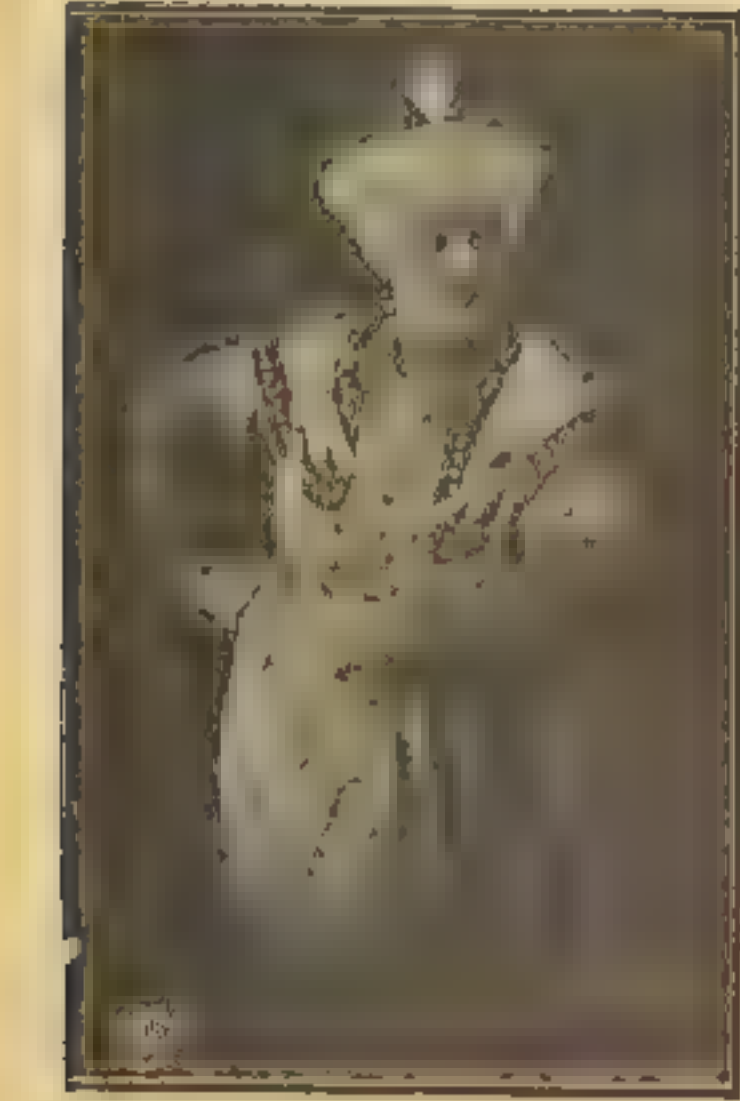
فاتمة بغداد

وقد أبدت الآنسة عليّة في كل الأدوار التي أخرجتها غير قليل من الكفاءة والقدرة والغريب أن نجاح الآنسة عليّة في أدوارها التمثيلية كان أظهر من نجاحها في أدوارها الغنائية. وقد ظهرت في اللبس للآخى في روايتي المرأة

تحدثنا إلى قرأتنا في العدد للآخى عن رواية فاتمة بغداد التي أخرجها مسرح حديقة الأزيكبة وافتتح بها موسمها الحالي وقد أبدت الآنسة عليّة فوزي صوراً كثيرة تمثلها في دورها في الرواية «بدر البدر» وقد اخترنا منها هذه الصور الثلاث فالصورة الأولى التي في أعلا الصفحة يراها القاري في بدلتها التي تلبسها في ختام الرواية إذ تتخفى وتتذكر في ملابس الرجل . وكذلك الصورة الأخيرة لولا ذلك الفارق بين الرضا والغضب وبين تلك الانسجمة التي تراها في الصورة الأولى وتلك «التكشيرة» التي تراها في الصورة الثانية . أما الصورة الوسطى فتري فيها الآنسة عليّة في ملابس الجارية بدر البدر وناهيك بجوارى بغداد وحسائها وما يرفلن فيه من المنقش والحريز وما يزين به جيدهن ومصاصهن من الحل واللاقي الثمين



الجديدة والحماة ومع اختلاف الشخصيتين وتباينهما قد كان نجاحها فيهما باعرا وأذكر على سبيل المثال حادثه غريبة في أيامها فانه من المعروف أن أقصى ما يمكن أن يصل إليه الممثل من المهاره هو أن يتقمص شخصية الصور الذي يمثله ويندمج فيه ليحس بأحاسسه ويتأثر من مختلف المواقف التي تمر عليه ففت التي زوت ليله مسرح الحديقة وكانوا يمثلون رواية الحماة وفي الفصل الثاني على ما أذكر مشهد شجار بين الحماة وبين زوجة ابنها وهو الدور الذي كانت تقوم بتمثيله الآنسة عليّة ورأيتها وقد



انتهت من هذا المشهد متأثرة بماؤها الغضب ولما سألتها عن السبب تبين لي أن الحياء اختلط في نظرها بالحقيقة فشعرت أنها قد أهينت من الممثلة التي مثلت أمامها دور الحماة ولذلك عندما ردت عليها بكلمات الغضب التي كتبها لها المؤلف صدرت منها طبيعة لأنها كانت غاضبة حقاً والحمد لله إذا لم يكن الموقف يستدعي الضارب بالأيدي مثلاً والالكات الآنسة عليّة قد أوسعت الممثلة الأخرى ضرباً موحماً

فأنت ترى من هذا ولا شك أن الآنسة عليّة قد بلغت أقصى ما يطلب من ممثل عفواً . . وهذا غريب ولعل السبب في ذلك أنها إذ تمثل تطلق بكامل حريتها ولسكنها في الغناء تنقيد بقيود شتى تحد من حريتها وتلزمها أن تسير على وتيرة خاصة ومع ذلك فقد كانت في الحان البروكه وخاصة في اللحن المشهور « ساعة ما أشوف وش الحبيب » تمثل في غنائها وتمشي في ذلك مع معنى اللحن وانغمه فكانت كثيرة التوفيق أعجب بها الجميع .

ونتهي من هذا إلى أن الآنسة عليّة لها من الاستعداد الطبيعي ما يؤهلها لمركز الممثلة وخاصة في الأدوار المصرية التي توافق استعدادها

ليلة الذكرى

- ٣ -

إليك ..

صديقي . أملت إليك في رسائلي السابقة عن ليلة الذكرى . تلك الليلة التي تعارفنا فيها وتم بيننا ما عبر عنه بمبادئ الحب . ولا أدري بماذا تعبرين عنه أنت . أظنك لم تشعرى بما شعرت . عهدك بكل شيء . فانت مخلوقة جبلت على عدم المبالاة بكل ما فيه خيرك والاعتناء بكل ما يذل نفسك ويهطم كبرياءك الكاذب صديقي . ولا ذات أحفظ لك عهد الود والاخلاص ولا زلت أحمل لك ذكرى أيام تفضت أتدوين كيف قضيت هذه الليلة . أظن لا . لقد أخرجت آثارك من مخبئها . صورك العديدة خصلة الشعر . النديل الصغير للطير وغيرها من الآثار التي تعلينها حق العلم

وضعت هذه الآثار العزيرة على قلبي ونفسي أسمى ومادقت الساعة الثامنة مساء حتى شعرت بأن قلبي يخفق وروحي تطير من سباحة في جوارح الخيال لتخلق فيه ماشاء لها آله الحب وأثار الذكرى بكيت . نعم بكيت على حمى الضامع . وبكيت على نفسك النعسة القاتلة الحائرة

ذكرت في هذه الساعة تلك البرهة السعيدة التي قضيناها معا غسبتها أساس سعادتي فإذا هي للول لهم أمانى وقاى

ذكرتك في تلك الليلة وانت تنهدين في ثوبك الأبيض الجليل وذكرتك بماتك الخلابة والفاظك العذبة وسذاجتك التي لا أدري إلى الآن أهي مصنعة أم حقيقة

ذكرت الفاظي التي كانت تخرج من فمي مرتمة بشكل ظاهر جعلك تحسبن بما دب في قلبي فجملت تنظيرين إلى بعينين ملوؤهما السحر . سحر بفت حواء القاتل

ذكرت . وما أكثر الذكريات في هذه الليلة تلك الليالي التي مضت كالبرق وتلك الأيام التي أسرعت كأنها خمس بما تكنينه لي من قطعة قوارت أن لا تسترسل في معادتها حتى لا تكون الصدمة قوية على قلبي الضعيف

ذكرت ليالي الصيف التي قضيناها على شاطئ البحر ونحن نسبح بأفكارنا لأجسامنا في محيط الحياة اللانهائي وقد اشتبكت أيدينا وارتسخت على وجهينا مسحة من السعادة ما كل أقصرها وأمرهايتها ذكرت أنك رأيت تقولين لي لقد أحيت كل ملبس أبيض من أجل حبي له وعشقت الأدب من أجل تعاقبي به ذكرت حديثك لي عن آلام غمك وعن خوفك من المستقبل وكل الأجدرى أما إن أخافه ولقد ذكرت كل شيء . إذ قرأت مذكراتي اليومية التي تحوى كل شيء عنك . الفطش . . حوادثك . . مرورك . . أحزانك

وكان خاتم ذكركاني تلك الليلة التي قضيناها وأنت متلقية على مقعد طويل وقد أغضت عينيك وامتدت يداي إلى شعرك وأما جالس تحت قدميك اسمعك أعذب الالفاظ وأرقها وأدعج شعورك وألم فؤادك الذي صدى رأيت صامته لقد بكيت في تلك الليلة كما تذكرين . اليس كذلك : سألتني لما أبكى فقلت لك سأسافر غدا إلى القاهرة وأنا لا أدري أسمح لي ظروف المحرير برهة سعيدة كالتي أنا فيها . قلت لي أو تخاف المستقبل : قلت نعم . أخاف أن تكون هذه البرهة خاتم سعادتي . فسألتني برود ادعشني ولما نظن هذا . قلت قلبي يحدثني

ثم افقا من غفوتنا وما هي الاساعات مرت سراعاً حتى كنت في الفندق وفي الصباح كنت راحلاً إلى مقر عمل وأنا أبكى . . . ولا أدري لهذا البكاء سبباً

وقد كان يا صديقي . . وكانت هذه الخلوة آخر لحظات سعادتي . هالي من تمس . وبالك من ظلمة جمود

ما أسعدني بذكركاني . . وما أفسى هذه الذكريات عن قلبي المحطم لقد قضيت ليلة الذكرى . . انظر إلى آثارك المقدسة فمى واشبعها لثماً وامسكب الدمع حتى خلت أنى استنزفت آخر قطرة من دمعي أيتها الصغيرة الطالمة . . لقد كانت الآسى في تلك الليلة تعادل الآسى الماضية بل وتزيد عنها أضعاف الاضاف

ففى ألم الذكرى مرارة قاسية أشد وأعظم من مرارة المصاب الذي يحل بالأسان . . . الذكرى . . أنت لا تعرفينها لأنك سريرة السيان كل شيء في الوجود له ذكريات حتى الأطفال الذين لا يفقهون إلا أنت فأليس لك من ذكريات لأن كل مامربك لأهمية له عندك حتى ولو كان مصبوغاً بالدم الأحمر القاني

يها القاسية . . تذكرى إليك فقلت في غمليك الشنماء روحانيه كان لها مستقبلها لقد كبرت قبل الآن . . حقاً لقد كانت صدمتك لي ومصيبتي فيك لا تقدران أود لو استمعت قليلاً لضميرك . . لبكيت دما بدل الدموع

اعتقدت تماماً أن لك ضميراً رغم مظالمك القاسية التي تدل صراحة أن ليس لديك ضمير أبته . أمذا أنا أشدك الله أن تستمعى لهذا الضمير برهة وجيزة لتعلمي أي مخلوقة أنت . . بل أي وحش يرتدى صورتك البديهة الساذجة

أيتها الصغيرة . . لو كل لك ضمير يحاسبك

الشرح المحلى ١١

ليلة في السرك !!

الساعة النصف بعد الثامنة أو قاربت ..

الليل هادئ .. سكون عميق .

وكنا نعيش أنا وبعض الأصدقاء تنسم الهواء
الدمش وأدائه يهب علينا يحمل صوتاً موسيقياً
خافتاً كان يتغلغل في آذاننا فيترك فيها رنيناً شاعياً
وكان الصوت يملو ويرتفع كلما أوعنا في السبر
وتريد نغماته وضوحاً ..

وأدائه كالرعد عندما قاربنا (صيوانا)
مستديراً تشع الانوار والدخان .. دخان للصايح
من سقفه العالي .

ما هذا ؟ سؤال أمب على شفاهها في وقت
واحد . فدنونا حول الصيوان نفشد الجواب ..
وأمام شريط التزام وجدنا بابه وقد توسطه
(برقان) أو ما أشبه . أمامه منضدة عتيقة جلس
أزواجه رجل يدين كان يصاح (لاسنه) الحريرية
من حين لآخر . ويتفقد زهور للعطر التي زين
بها أذنه اليسرى وقد اخترقت شمعتها حلقة فضية
صغيرة كانت تتألق تحت أشعة المصباح العازي
الصفراء . وكانت يده تعيث في بضع أوراق
صغيرة ملونة ..

وعلى منصة خشبية قد نصبت فوق رأسه
طاليا . كانت الفرقة للموسيقية ترسل نغماتها الداوية
يساعدها جرس عملاق كبير . احتفى رأسه الأشعث
تحت قانسوة فضفاضة حمراء وقد أسدل على وجهه
البشع ستارا كثيفاً من أسود الساجيق وأزرقها ! .
وسكنت للموسيقى وقد انتشت من الطرب
لسكوتها ! ولكن ودائماً ولكن ..

سكنت موسيقى لتصدح موسيقى .. اذ راح
العَملاق ينفث بصوت حرام على أن أرحمك بقرارة
وصفه .. معلنا عن الآلة للدهشة . ورواياتها الفكرة
بأسلوب لك منه عينة .. — الآلة .. الآلة قبل

ما يلعب .. بالله يا ولاد .. أجدع غنا .. شيل أجدع
بعب .. أفسك لعب . التسخين الاصلي .. أجدع
وأجدع ..

ولكن رغم كل هذه البروباجاندة وكل تلك
الضوضاء تغلب على الفضول وسولت الى النفس
الدخول . وأنت تعرف ان النفس أمارة بالسوء ..
فدست يدي في جيبي لأخرج النفود ..
وأذا بالاحتجاجات تتوالى بشدة .. ولكنني
صمت .. فهم يقولون أن الظواهر خداعة .. فهل
مجرد وجود مثل ذلك العملاق الخفيف . وتلك
للموسيقى الصداحة فيه الكفاية لكي أجمع عن الدخول
وهل ذلك يعني أن لا مجال للفن بالسرك ..
وم أيضاً يقولون أن الفن لا وطن له ؟

وأخيراً تشجعت وافتربت من (درج) التذاكر
بقلب خافق شأن كل مقدم على جديد لم يألوه .
وابتعت تذكرة لسكرمي بنمرة درجة أولى
— كما كان مكتوباً عليها — ولا فخر فقيمتها
كانت زهيدة .

ودخلت من الباب وأخذها مني (فتوة)
أمرد عوضها بصوت قاصف كان يدوي في أذن
(واحد يرمو ..) وإذا بصوت يجاوبه في نغمة
(باجبار) وفي قوة (إمت ..)

ولم أكن أعرف أصولهم للترعية . وأنهم
يعتبرون الظفارة طروداً .. وأرسلت الى الحطة
الثانية حيث استلقى هامل الصالة . وعرفته من
الهرارة الضخمة التي كانت بيده ا وسار أمامي حتى
ركن خال . ودلاني على صف من الكرامى يحيط
بحلقة اللعب للمتبررة لاختار منها ما يروق في نغمته
وما كنت أمتحن قوة السكرمي الواهي
وأجلس عليه وإذا برجل بلدي حضر لي يسأل .

— هايز كازوزة والا جيلاطي

— لا معلى كتر خيرك ..

— يعنى ايه .. آه يعنى ايه ليه لا ؟ .. دى

أصول بابيه .. وجبابك في البريمو يعنى بتفهم في
الاصول .

— لكن ..

— ازاي بقي : ما يحيش ، ان ما كاش

راح نستفيع من جبابك أمال حنستفيع من مين .
ولا يخفى جبابكم ان الشخص منا ..

وما كنت أراه قد بدأ يدخل في قافية
(الشخص منا وأخواتها) حتى سارعت أهدي ثألثته

— طيب طيب طيب ..

— كازوزة بقي والا جيلاطي ؟

— هات كازوزة ..

— ما تاخذ جيلاطي الا تسبيح ...

وأمام ذلك الأمر وتلك القوة لم يكن من
سوى الرضوخ . وإذا بكوبة بها الماء الجيلاطي
لم أتوان في ردها له مصحوبة بالثمن والسلام .

انتهت تلك للمشكلة وعرفت لي فيها عجزاً ..
ولكن .. للمشكلة الجديدة التي تعقدت فجأة ولم
أعرف لها حلاً ما دمت بالسرك .. فإذا أهمل وقد
بدأ للموسيقين يتوافدون الواحد تلو الآخر .
يحملون كراسيم وآلات ضوضاءهم . وها قد
أوقعتني حظي العار جوار محل جلوسهم أراك
تنتهي بالغباء لطريق أراه مسألة بسيطة أقول عليها
مشكلة . وحلها أبسط . أخذ كرسى سيد .

ولكن مهلاً . ولا تنزع في حركك الجائر
فكل الكراسي (منمرة وغير منمرة ١) الآن
ملاي بشق (اللاسات) ومختلف (البد والطواق)
فالصالة الآن كومبليه ولا ادري كيف يتجمع
أصحاب الفرق ويدعون أن الجمهور لا يشجع الفن .
آه .. بدأت للموسيقى تصخب . ووجد

الصداع رأسي محلاً سهلاً وبش الضيف .
ولطف الله . وسكنت للموسيقى وانتهى
دومها وبدأت استجمع شتات فكري الشارد .
فلأنتهز تلك الفرصة لأصف لك السرك من الداخل

خفة اللعب قد مهدت في أرض حترية لا
يتم تطاير ترابها حجاب . وبشر السفور . ويحد
بها حاجز خشى ، اطلت مفتوح من الخبز للقابل
الباب ويغنى الى ظلام هو عمل اللاعبين والحيوانات
على السواء . وعلى جاني الفتحة قد أقيم (امتياز)
خصص للسيدات وأولادهن بجواره (تقيصة)
سمت لفظاً ومسا يقال عنها تتخللها دائماً كلة لوج .
ويحيط بالحاجز الخشبي مغان من الكراسي
« كراسي الدرجة الاولى » يحيط بهما مريض يقضي
بالسور الخارجي الخشبي وقد جعل رفين عريضين
الواحد فوق الآخر لوضع الزمان للدرجة الثانية
(والترسو) عليهما . . .
وعندما اذلم اظن قلوبى . وداعاً للموسيقى
قد بدأ أفرادها يتشامون ويصرخون بالآلهم . .
فلا أستقبل العاصفة . . .
وخرج صجيجها وتصدعت رأسى من جديد .
وانتهى الدور . ولكن الضوضاء . . فاصوات
التصفيق المنظم يتخللها (وصلات) من الصغير
العالى كانت والموسيقى فرسا رهان . .
واذا (يجمع افندى) يخرج من جحر
اللاعبين متهادياً في ينطونه الاصفر الواسع رقيقه
الازرق وقد حصر أكامه عن ذراعيه ووقف
جامداً . بينا الآراء كانت ترى على خيل متضاربة .
فهل ينجح رغم انه مديره انفى ليس
(كونسيرتوار) أم سوف يكون نصيبه السقوط
ولكن لم لا . والفن لا وطن له . .
وقطع على تخيلى دخول رهط (من العتر)
يملكون لفة كبيرة اشبه بالبساط وبدأوا يفرشونها
على الارض وصاحب القبعين الازرق ينظر لم
صامتاً . فدقت النظر الى القماش المفروش وكان
أدكن اللون لا أثر للنفس فيه أو الور عليه .
وفرغ الصال من فرش البساط وأقول البساط
بتحفظ وتحت مسؤوليتهم فقد اصطالحوا على تسحيته
بذلك الاسم . وهول ذو البنطلون الى الامتياز
ثم وقف واتى نظرة سريعة على البساط (والامر
لله . .) اعقبها بحركة صوبه ففرقت أنه سيلعب
العاباً بهلوانية . .

اذن . . فهو ليس ممثلاً . .
ووصل الى البساط يصاحبه . ثم اختفى في الجحر .
حجر اللاعبين وهو يترك يديه وعلامات الرضى
تلوح على وجهه . ثم عاد يرافقه (الصبوات) يحملون
حبالاً نصوبه على ارتفاع متين أو ما يقرب من الارض
واخيراً قرب من الجبل يحسكه هازاً بيده
ثم عار يترك يديه من جديد وقد ارتسمت على
وجهه ابتسامة عريضة كادت تلهم كل ذلك الوجه .
اذن . . فليس صاحب البنطلون مهلواً . بل
هو الربيعي وانتهى للزائرين وبدأت للموسيقى
ثم دخل لاعب عقبه آخرون (تنطط) كل
منهم بدوره وانتهى الفصل . اذ عاد المدير ومساعدوه
يبدون للناظر الى الجحر . وصمت همساً (تسخير
تسخير) . فنظرت الى ثرة الجحر واذا ينسل
منها الصلاق صاحب الجرس . بالعبه . هاهو
يتوسط الحلقة . اذن . . سينزل الصلاق . .
الامامى الى الموسيقى ونورى فضجيجك
أحب الى من صوته . . ولكن للموسيقى الآن .
والآن فقط تتدل والصلاق ينقى ويلقى منلوجاً
كان يقطع بالتصفيق الحاد . .
فرحى يا رأسى النسة بخيفك الصداق . .
وبرؤ من الجحر ثان وكان بينهما لقاء انتهى
بمشاده طويلة تملأها الجمل من التكات (فاقدا كانوا
يضحكون) وانقلت لشادة الى تلاحم ادى الى
موت الصلاق والله الحمد . وهما هم بعض اللاعبين
يحملون سلماً طويلاً ارقدوا لليت فوقه وحلوه
وراحوا يسرون جوار الحاجز في بطة واذا بصوت
رفيع عال استرق صباخ اذن بفتة فأرسلت النظر
ورأيت . . .
رأيت هيكلاً نساءً غريب البناء قائماً جوار
السم يحمل وحياً ومادى اللون . . لون ظريف
لم تشاهده في وجه مخلوق في حياتك . ولكننى
رأيتة بنفسى . وكنت متمتاً بقوى العقلية وكامل
حواسى . وكفانى برهاناً أن للموسيقى لم تكن
مهتاحة اذ ذاك . . .
وتحت ذاك الوجه كانت رقبة رفيعة سوداء

واظنك بدأت تفهم سبب لون لوجه الفريب فليس
لها ان تضع (البودرة) مادامت بيضاء . .
ولسكن لم هذا الصغير العالى . . آه . انها
تنفى اذن . . فهى برعادونة السرك ولطربه الشجيرة
الى كان يدلل عنها الصلاق بحرسه . . فلي أن
أنصت . .
وها انا اسمع أصواتاً غريبة فهمت من (الله
وكل) أنها غاء . . وكان مشيعو الجازة يرددون
أغنيتهما ليت . . ليت نفسه يقوم بدور الطيات
وما كنت لاظن ان وجود جازة فرصة
لها . . وان الاموات هم أيضاً يطربون . .
ولكن هو الفن . .
واخفت الجازة (الفريهى) في الجحر .
وانتهت الاوبرا (واللاسات والبد) تصاعد
للسقف . والموسيقى . . تصدح !
وظهر الربيعي وثمرته وهم يندرجون
انقالاً يحمل عناقطة المحم . ووضوها معلقة
وهناك تحت اشرف اللير وبدأت الاعناق اشرب
وراح القاد كل يدلى برأيه . يقدرون الاثقال
والقوة الكافية . .
ورأسى للسكينة قد نالت من الصداق الكفاية
فلا قدرة على مواصلة كل تلك الشاق . فهولت
الى الباب لا تتمتع بالحرية الجلية حيث لا موسيقى
(تردح) . . ولا حلاق يصرخ . . ولا جال يؤذى
الغير . . . ولا شيء مما سيجي . وأحسه شراً
وسوف يتناردى الحلالون وكل ذى قوة في الحبل . .
ومن يله فرما (حيدخص) الصلاق ثانية . :
اقتربت من الباب . . وانتظرت تذكرة يبرزها
لى حالى التذاكر البدين . . ولكن اذا به يبرز
لى نظرة قاسية أردفها بقوله .
— حرى ايه يا يه امش حاجبك الحبل
والا ايه ؟
فقلت وانا اجرى صوب القرام . :
— لا لا . . الفو مش حاجبى ازاى . طب
دانا راح اجيب عشا يا وجاهى ؟ :
م . ح . مصطفى

فكاهات ونواذر

هدية ولف

« في ذلك الوقت الذي اخرج قناس فيه دانتزيو احدى رواياته La Pisanelle حضر اليه احد مكاتبى الصحف ليحدث للؤلؤ العظيم رواجب للكاتب ان يبدأ حديثه بدهاء جميل وكان قد رأى في أصبع الشاعر خاتماً فسأله بدهش : « اى حجر بديع هذا ؟ » فأجابه دانتزو : « هل أعجبك ؟ خذهُ فهو لك ! » وسرعان ما خرج الخاتم من أصبعه ووضعه في أصبع للكاتب كما يفعل الملوك بعظمة وفخار بالرغم من معارضة ورفض عطاء حاتم هذا !

وبدا المكاتب يحدث الناس في مجالسه ويكتب لهم في الصحف التي يجارها عن ذلك العطاء وذلك الجوهرة القيمة.

وطويلا ظل يحفظها ذكرى للشاعر العظيم يبدأ أنه كان مشتاقا الى معرفة قيمتها فدخل يوما ما عند احد باعة الجواهر واعطاها له ليفحصها ويقدرها . ولكن الرجل لم يجتج حتى الى أن يفحصها بمظاره بل احابه على الفور وهو يضحك « ارح هذا الشيء لا يساوى اكثر من ضعة مليات »

تمثال فيكتور هوجو

هناك في حديقة القصر الملكي بباريس تمثال فيكتور هوجو يمثل متحنيا كأنه يحاول ان يرتفع عن الارض من صنع النحات الكبير رودان Rodin ويقال ان « رودان » حين انتهى من صنع النموذج لتمثال هوجو واقفا على صخرة بحوار الشاطي . وتحيط به الهة الشعر وبناته دعا اليه الصحفيين ليشهدوا وليحدثوا عن عمله الجديد : بعد ان انتهى رودان من صنع النموذج هوجو ترك نافذة دار عمله التي في السقف مفتوحة ، ولمس حظه أو حسنه أمطرت السماء وابلا أدابت

الهة الشعر وبناته وحولتها جميعا الى بهيمة تحت أقدام هوجو . واختل ميزان الصخرة التي كان يقف عليها ذال هوجو بجأبه الى الارض بل كاد يشرف على الغرق ، ولم يلم رودان بشيء من ذلك ، وحين حضر الصحفيون في الصباح وتناولوا الشاي قدمهم رودان الى معمله وفتحته ثم دخل وراءهم وحين رأى تمثاله لم بالكارثة التي حلت فأمسك بلحيته يحاول ان يقتاعها لما أصابه من بأس قتل ؟ !

ولكنه أفاق من ذهوله لصيحات الطرب وكاث الفخار التي كان يعلم بها طويلا ؟ ؟

مدهش ؟ نعم ! بديع لا يمكن ان يبارى ! هوجو رفع نفسه من بهيمة من الطين ؟ أى رمز خالد هذا ؟ أياها الاستاد العظيم ؟ ان هذا المروحي العبقري وان فكرتك العظيمة لتمثل حقيقة الزمن المظلم لدى هاش فيه هوجو وخلود ذلك الوحي لروح الشاعر العظيم التي ظلت طاهرة شريفة ؟ انه لجبل حقا ؟ ؟

فقد الذاكرة

يروى أن « أدبس » ذلك المخترع العظيم عمل فكره بضع ساعات ذات يوم في استكشاف عوامس مسألة من مسائل الطبيعة ثم قصد غرفة الطعام مع صديق له فلما وضع أمامه الصنف الاول منه أخذ يفكر طويلا واستغرق في التفكير حتى دهمه النوم ولم بدون أن يذوق شيئا ، وفي أثناء نومه استبدل صديقه الطعام الذي أمامه بصفحة فارغة فلما تنبه من نومه تأمل طويلا في الصفحة الفارغة ثم قال : لاشك اني كنت لاهيا أتناول الطعام ثم السى أنى تناولته !

وأراد « نيوتن » الطبيعي الشهير صاحب قانون الجذب العام أن يباشر انصاح بيضة دمه لياكلها فلما دخلت عليه الخادمة رأت البيضة في

يده وهو يتأمل فيها والماء الذي يفل أمامه لم يكن ليحتوى الا على ساعته فلما نهته عدت منه انه كان يريد معرفة مقدار الزمن الذي تنضح فيه البيضة واتفق « لمترا » لؤلؤ الموسيقى الشهير ان اقترن بمغنية أمريكية وكان الميسو « أرسين هوساي » مدير ملهى الكوميدي فرانسيز من شهوده فبعد أسبوعين من الزواج ولم أن يزور العروسين في دارهما بشارع « واجرام » فوجد مدام متراقد دحما الحزن وخفتها العبرة وبرح بها البكاء وقد علم منها أن قريبها خرج مساء يوم من غير قبعة اشترى احدى الصحف فلم يجد ، وقد مضى أسبوع على ذلك ثم اتفق ان الميسو أرسين هذا ركب احدى مركبات الامنيوس فوجد صديقه « مترا » راكبا فيها فسأله لملك ذهبت الى بيتك لمشاهدة ما آلت اليه حال امرأتك بسبب غيابك ، فأجابه : مسعجل يا صديقي فاني نسيت اسم الشارع الذي اسكن فيه وقد مضى على أسبوع وأنا أبحث عنه بدون أن أجده حتى علمتني اليأس . واتفق الكثير من الممثلين أنهم نسوا الاقوال الخاصة بادوارهم التي مثلوها مئات من المرات ، ومن ذلك ان « ساره برنار » المثلة الشهيرة كانت لا تمثل دورها في رواية « لادام أو كاميليا » الا اذا قرأته على أنها مثلت هذا الدور مئات المرات واتفق لاسام « بريك كامبل » للمثلة لاسكازية ان ظهرت على المسرح فاربح عليها ونسيت اى دور ستمثله وهو ما يفد أنها نسيت اسم الرواية ذاتها على انه سبق لها تمثيلها اكثر من ٣٠٠ مرة ولكنها أجهدت ذاكرتها واستخدمت فكرها حتى تذكرت الدور وشرعت في أدائه وحدث ذلك الموسيقى « سرازات » وكان يضرب على الكعجة فوقف من غير حراك وكان السبب في ذلك سيدة كانت تروح بمروحة في يدها بسرعة فافسدت عليه قياس الصرب وروى الدكتور « تقيوس » في كتابه « الحلال الغلي » أن فتاة كانت تنظر خطيبها في مكان معلوم فجاءها شخص وأخبرها بوفاته فدامت تردد على هذا المكان في الميعاد المضروب كل يوم أكثر من ٤٠ عاما وما ذلك الا لأنها فقدت الذاكرة

نتيجة الارباح المركبة

أربعة مليارات تستطيع أن تشتري بها العالم

مررت سنة ميلاد السيد المسيح بمدينة اورشليم وكنت وقتئذ طفلا فتأقت نفسي الى التوفير فاودعت في بنك « يارد وتوشاخ » قطعة من النقود قيمتها من عملة اليوم أربعة مليارات (عشرة سنينيات من النقود الفرنسية) وانفقت مع اصحاب البنك على ان يكون بلاني ربح سنوي مركب قدره خمسة في المائة فقط بمعنى أن يضاف الربح في آخر السنة على رأس المال ويكون مبالغه ربح في السنة التالية وهكذا وانفقنا على ان يكون لي الحق في سحب مالي وفائدته في اي وقت أردت .

بانت الآث أفنى السن فان لي من العمر ١٩١٠ سنة فأردت استلام مالي من البنك فماذا وجدت ؟ وجدت أمرا مدهشا لا يتصوره العقل ولا تدركه الخيلة ! وجدت أن اصحاب البنك وكل اصحاب البنوك اذا اجتمعوا لا يمكنهم أن يدفعوا لي جزءا من مليون او من الف مليون او الف الف مليون جزء من مالي ا و اذا راجعت عملي حسابي للضيوط تجدني غير مبالغ في ما اقول

سنة ١٠٠ بعد المسيح في زمن الامبراطور تراجانوس الذي « برهنه المذابح والفراش والذبله » يجوشه لم تبلغ الاربعه مليارات وفوائدها المركبة الا نحو ١٢ فرنكا لا غير مما لا يكفي لمصروف يوم واحد وفي سنة ٢٠٠ بعد الامبراطور « بتيوس » سيفيروس الذي رفع شأن الدولة الرومانية لم تزد ثروتي عن التي فركت او ثمانين جنيتها مما كان يكفي لمشتري دار صغيرة .

وفي سنة ٣٠٠ لما كان ذلك يانوس الملك يضطهد النصرانية كان في وسعي ان اشترى علباتي الاربعه وفوائدها فصرا كبيرا وبستانا واسع

الاربعاء لانها بلغت ٢٣٦٨٧٥ فرنكا أي ٩ آلاف وخمسمائة جنيه .

وفي سنة ٨٠٠ لما توج شرمان امبراطورا على المغرب كان حسابي في البنك قد بلغ مبلعا هائلا ولا مل حقيقي بقا له لانه أصبح ٣٧٢٠٥٩٢ مليارا من الجنيهات أي ٣١٤٠٧٥ ٩ مليارا من الفرنكات .

وماذا أقول عن سنة ١٥٠٠ عقب اكتشاف أمريكا انه كان في وسعي ان اشترى الف او مليون أو الف مليون امريكا بما فيها من مال ورجال لان ثروتي بلغت من الفرنكات مبلغ ٨٣٣٤ وياها ٢٢ صفرا لا اكاد ادرك مقدار هذه الثروة لا انا ولا غيري من الناس

ولا وضح قيمتها بأدلة محسوسة اقول لو فرض على كل واحد من سكان العالم البالغ عددهم الف وخمسمائة مليون ان يدفع لي سنويا مقدار كل الذهب الذي اكتشف من ١٥٠٠ سنة أي مائة الف مليون فرنك يلزمهم ١٥٠ سكستليون سنة (أي ١٠ وامنهما ١٨ صفرا) حتى يسددوا لي كل مطلوني فتمضي السنون وتعم الاجيال ويأتي الخلف بعد السلف والكل رجال ونساء واطفال وشيوخ مدنيون في تلك الضريبة التي لو وجدت ملأ ناهيا للبحار ولانهار والودية والجبال

أريد انما القاري ايصاحا اكثر مما تقدم لحسابي ؟ افرض ان الوف وملايين من المال اجتمعوا لتكوييم مالي وصنع سبيكة منه كلة واحدة تعرف كم يكون طول وعرض هذه السبيكة الذهبية ١٢ طولها يكون ٨١٨٠٩٨١ كيلومترا وعرضها كذلك وارتفاعها او سمكها

كيلومتر ونصف ومع ذلك فهذه السبيكة لم تنقص من مالي الا جزءا يسيرا

افرض أيضا ان جميع سكان العالم من رجال ونساء واطفال وشيوخ أي نحو الف وخمسمائة مليون شخص اجتمعوا وصاروا من الطبقة وقذف كل واحد في الفضاء فتابل ذهبية قيمة الواحدة ٣٠٠٠٠٠ فرنكا أي نحو ١٣٠٠ قنينة وذلك كل دقيقة من الزمن قائم لا يضيئون بعد سنة الا ٢٥ جزء من الف مليون جزء من مالي تصدروا ايضا شلالا ياجرا بأمريكا وافرضوا ان ذهبي تحول لسائل كثا وأخذ من جبل ذهبي أيضا كأنحدار للياه في هذا الشلال للثهور واستمر ذلك مدة الف مليون مليون سنة فهذا كله لا ينقص ذهبي الا جزءا يسيرا اذ يلزم لانه مائة مليون (ياجرا) تستمر للياه تتدفق فيها ثلاثين مليون سنة .

انه يمكنني بمالي أن اشترى سكة حديد بين الارض والشمس أي ١٤٨ مليون كيلومتر (وهذه المسافة يقطعها القطار الذي يسير مائة كيلومتر في الساعة في مدة ١٧٦ سنة) ويكون عرض هذه الطريق الذهبية ١٣ مليون كيلومتر ونصف وسمكها تحت اشريطان كذلك وهذا يكاد يفي ما جمعت .

وأخيرا اذا وزعت مالي على سكان العالم بلا استثناء يخلص كل واحد مقدار من الذهب يوازي ١٦ مرة حجم الارض التي نعيش عليها هذه هي الحقيقة المالية وهذا هو الحساب الذي لا خطأ فيه

اقرأوا مساء كل سبت

« الناقد »

حفلات الاستقبال ...

بقلم حسين سعودى



(حسين سعودى)

— اليه رجعت م الكلوب أمانة أوى أوى
وطلعت ألافوه !

فأسرعت الهائم على فوق فوجدته يخلع
ملابسه وهو يتأوه من وجع مفاصله والصداق
الشديد ويطلب منها استحضار الدكتور حالاً فينزل
مسرعة لموانعها لتعندوا اليه فتجدهن مائعات
حول احدهن وهى تصرخ .. ويطلبن لها شوية
زهر أو فليه ثم يطلبن سيارتهن للمرواح وهن
يتساءلن عما أصابها . وكان الدكتور فى التلفون
يسأل الهائم عما أصاب البك .. وأما الرد على هذه
الاسئلة فقد جاوبهم به المرحوم الشيخ سيد درويش
من داخل قعر الجراموفون قائلا لهم على الموسيقى .
« دى .. دى .. دى »

تمت

أقصدوا

كازينو البوسفور

بميدان باب الحديد

أنظف

المأكولات والمشروبات

— وأنا على أم كلمه قولى كده . (صرخت)
— ليه . وايه السبب ياوش النحس ؟
وكانت يديها تعمل فى جسمه قرصا ولكما
وزغداً وهو يتلوى كن يرقص الشارلوتون ويقول
— الدنى .. الدنى .. يا ست ١١ كلمه
عيازين بالدنى وعلشان كده مش جايبين آه ..
وصرخ بأعلى صوته صرخة مربعة فتركه صوته
مربعة ونظرت له بة ثقة وهى ترتعش
— ماك !

— آه (بحس نفسه) جدى زى الوامة آه
آه (ضع يده على رأسه) صداق هائل .. آه آه
آه . (بحس رجله) مفاصلى وركبى زى اللي فيهم
مناشير .. آه .. آه .. آه .. آه .. يجرى فى الفرقة
مهرولاً ثم يخرج مسرعاً وهو يصرخ

— خات عدوه م التلفون يا ستى .. الدنى ..
الدنى .. ١١ يقفل باب الصالون ويغتنى هناك داخل
الصالون بعض الهوام ولكن ما يجلسن مع رقيقة
هانم التى أخذت تقص عليهم ما حدث حتى تطلب
احدهن (حباية اسبرين) والاخرى (برشامة كالين)
والثالثة (ميزان الحرارة) والرابعة (قرص كينين)
واعترت الجميع علامات الجائين ١ لكن رقيقة هانم
اشجمنه أو قل (دمهارة) حينما حضرن ورأوا
فستانها الجديد وبلغوها اعجابهن الشديد . فكانت
مفرشة ولبت لهم على البيانو التانجو أورينتال ..
ثم عمدت الى جراموفونها فوصلت البريز بالكوبس
فدار بالكهرباء . وبينما كانت الهوام تنفرج عليه .
لانه جديد هو الآخر مثل الفستان .. حضرت
دادا حليلة مربية رقيقة ومهتة فى أذنها

اليوم الخميس . الساعة ٦ مساء . الصالون
هادى . مستريح بمحمد الله على عدم وجود زائرات
الى الآن .. ولكن رقيقة هانم صاحبتة . على
نار من هذا الانتظار .. فعلى بين شبابيك
الصالون الى باب الفيراندة الى التلفون . تنظر
وتسأل وتستفهم عن زوزو وسوسو وتوتو وحى
وفيفى .. ولم لم يحضرن فى الموعد ؟ هي متكدرة
غاضبة حاقفة . لان هذا التأخير الغير عادى (منفرها)
أى هيج أعصابها الرقيقة . لا لالجالاواوالتورنة
والجلالاسات (سبوط) ١ وياكلها الحدم للالعين .
ولا لأن الضيوف ربما حصلت لهم حوادث مزعة
من طلاق أو تصادم سيارة أو مرض غفلى ..
ولكن لأنها بسلامتها لابسة فستان جديد (النج)
لاول مرة تسلمته فى الصباح من خياطتها . وتود
من زائراتها أن يرونها وأن يجيبن به وان يجلسن
عليه وأن تسبح بأذنها و(الاحمر) الصنامى يكسو
خديها خجلاً وتواضعا ١ اكلمات الله ١ وباروحوه .
وأوه تبه شيك بارقيقة ..

دخل امين البربرى وهو يلهث ويمسح عرقه
للتعب من جراء وقوفه امام التلفون عشرين
دقيقة يستعلم عن زائرات صته التفت اليه رقيقة
هانم وهى لم تزل غاضبة (وعفارىت وشها بطلع)
وقالت .

— هيه ماورامك يا غراب العين ؟؟
— ما فيش حاجة . ما هدش جاى .. اقتربت
منه وقرصت أذنيه وهى (مغلولة) تصرخ فيه
والسكين يتضرع ويتأوه
— محدش جاى يا اسود الوش أولم فقلت
بلسانك اللي زى لسان أم أوى ١١



نابش القبور

افاق فنان حارس المقبرة من نومه ذات صباح على صوت كلبه ينبج في الطبع فيهرول الى الطابق الاول حيث رأى كلبه يتنسم الأرض بأفنه كالو كان لص يختبئ في الدار أو حواله . لم يكن جديدا عليه موقفه هذا فلكم من مرة واجه فنان الاصوص وقد اقتحموا داره أو جدران المقبرة ، فأخذ يندقيته وحمل مصباحه وخرج يستطلع الامر ، والكلب يتبعه تارة ويجري امامه اخرى ، حتى وقف على مقربة من قبر مدام تاموازو ، وعلى حين فجأة اصر الحارس ضوؤه في الممشى المجاور فوقف مرهقا اذ فيه شاحدا بصره اخذ يتسلل من القبور حتى اقترب من الضوء فاذا منظر من أشجع ما عين رأت يحبه ناظره . رأى رجلا وقد أزاح التراب عن قبر يسحب جثة امرأة فنية كان قد دفنها في اليوم الفائت وكان الصباح الصغير يرسل ضوءه من على كومة احجار صغيرة فيكشف عن السطر المروع الهائل . انقض فنان على المعتدى الجاني وقبده ثم ساقه الى مركز البوليس ، وهناك عرفوا انه شاب من سرة القرية ، محام اسمه كورباتاي قدموه الى المحكمة ، ووقف المدعي العمومي يستعيد الى ذاكرة المحلل جريمة الضابط برتران الشنعاء محاولا ان يستثير بذلك قسوة القاضي والمحققين ازاء جريمة كورباتاي وكان الشعب هائجا صاحبا يملؤه الغيظ ويحس عيونه السكره وحب الانتقام

فلم تكن تسمع الا صيحات متواليات ان افعلوا المعتدى الاثم ، اشتدوا الوحش الذي لا قلب له . وعبتا حاول الرئيس قمع الجلبة . واخيرا خفت الاصوات وسمع صوت الرئيس متهدجا كأنما هو صادر من اعماق بر صحيح .

« ايها المتهم . الهديك ما تدلى به دفاعا عن نفسك ؟ »

وكان كورباتاي قد رفض الاستماعة بحام يداوم عنه ، فوقف ليرد عن نفسه بنفسه . هاج الشعب من جديد ، واخذ يستقبله بصيحات الغيظ والاحتقار

ثم سككت الناس . وخيم على القاعة صمت رهيب لم يلبث ان مرق حجب صوت كورباتاي وقد اخذ يتكلم . كان صوته في أول الامر مضطربا متهدجا ثم استعاد رباطة جأشه ، واستقامت نبرات صوته فلم يعبها من التلكؤ شيء

« مولاي الرئيس - سادق المحلفين ! اظن ان ليس لدى ما أحدثكم به الا القليل ان للمرأة التي انتهكت حرمة قبرها كانت خليقت كنت احبها . كانت لي الدنيا وما فيها ، كانت امل في الحياة ، كانت نصيبي من الدنيا . لم يكن حبها وليد جسمي وحده ، بل كان وليد روحي ايضا . كنت اعبدتها كما تعبسون الله اثم . اصعوا لمن . التقيت بها فاحبتها ، لقد كان ما يسمونه الحب لأول ، نظرة ، جمالها ، روحها العذبة و . . . وكل شيء فيها ، اجتذبتني فأعجبت واسترحت اليه . خيل لي أننا متعارفان منذ بدء الخلق ، خيل

لي اني التقيت بها قبل ذلك ورأيتها في أحلامي خيل لي انها كانت اجابة الله لصلوات روحي المتعطشة ، خيل لي انها المثل الاعلى لآمالى وأحلامي وقد استحال لي حقيقة فكالات هذه الحقيقة امرأة

كان مجرد تفكيري في أنني سأراها يجملني أحس أنني لست من بني البشر . وكنت اذا لمست يدها أحس أنني لم أتنوق فيها مضي من عمرى سعادة تضارع ما كنت اشعر به اذ ذاك . كنت أجود بروحي طائفا مسرورا من أجلها ازون ؟ لقد كنت احبها حقا

وصارت خليقتي ، لا ، ولكم وددت لو ان قاموسكم يتسع لكلمة غير هذه الكلمة الثقيلة السمجة ، لقد كانت لي دائما اكثر من هذا أرقى ، شيئا اسمي واهل من هذا كانت لي حياتي لم اكن أرغبني من العالم غيرها ولم اكن أطلب إلاها

وفي ذات مساء خرجنا كلانا نتمشى بجانب النهر ، فامطرتنا السماء ، وفقد الماء الى جسدها الرقيق الحساس ، فأصابها برد لم يلبث أن استحال في القدر التهابا صديرا وبعد أسبوع أخذها الله من بين أحضاني

فقدت كل قوة الادراك حين رأيتها تخضر لم أعد اعرف كيف افكر ولا كيف افهم . ولما ماتت ، شعرت وقد أخذ اليأس السحيق على روحي ، اني لم أعد كسائر البشر . شعرت اني

وحيد مبتور عن الناس ولم أعد أعرف الناس ،
ولم أعد أعرف ماصنوا من نظم ، ولم أعد اعترف
بما وضعوا من قوانين .

وجاءوا ليحملوها الى مرقدها الأخير ، وحينما
ساروا بها اقتت لنفسهم ورأيت وجهها لوجه مع الحقيقة
التي لم أكن أدركها من قبل لقد راحت . نعم راحت
الى حيث لا أوبة ولا رجوع . اذن فلن أراها
بعد اليوم لن أفتح جفني فأرى وجهها للشرق
الصباح أمام عيني باسم لي ويهش لي

تصوروا ياسادتي الحلفين كل ما كان جيلا في
حياة رجل من بني البشر قد أسدل عليه ستار ،
كل ما كان يحيا من أجله يحطم وانهار
ولسكنهم لم يذهبوا بها بعيدا لقد أودعوها
القبر الخامس من الطرفة اليمنى من المقبرة . انها
ما زالت على مقربة مني .. وهنا ياسادتي الحلفين
تملكتني فكرة تغلظت في نفسي الى الاعماق :
أردت أن أراها مرة أخرى ..

اني أتلك لكم تصور حالتي النفسية اذا ذاك
كل ما كنت أحييا من أجله قد خرج من حياتي
الى الابد . محال أن يصدق المرء أن مخلوقا كهذا
قد تلاشى وانعدم . لم أصدق ذلك بل كنت أعرف
انها ما زالت في قبرها سليمة ولما تمتد اليها يد الليل
بعد . وخيل لي انه من البله والحق أن تكون
حبيبتي على هذا القرب مني ثم أنا لأستمع برؤيتها
مرة أخرى ، لقد كنت أعرف اني لن أرى مثلها
في الدنيا — لانه لا يعيش في الدنيا من هو مثلها —
انها المخلوقة الوحيدة التي خلقت حولي ذلك الجو
المسحور للندى الذي يسميه العالم بالحُب . وهامني
الآن ميتة . ميتة باسادة ! هل تفهمون معنى هذه
الكلمة ! ميتة لن نحيا الى الابد . لن نسمع صوتها
العذب الى الابد ، لن يفترقها الوردي الجليل
الي الابد . كل ما كنت ارتاح اليه فيها فقدته
الي الابد ... واين هي ؟ تحت أطباق التزي سليمة
كما كانت حينما طبعت على جبينها العالي آخر قبلا

الحارة الملتبة ، ثم ماذا ؟ ... ذلك الجسد الغض
الناعم يبل ويستحيل تراه ذلك البريق في عينيها
المتبعث من أحماق قلبها يتطفي ، وبخبو ، روحها
السامية الحلوة تتلاشى في اللاشي ...

أحاطت بي ، بل تملكني ، فكرة واحدة ،
لن أراها بعد . واستشعرت بنفسى شوقا مكثما
لان أراها مادام ذلك في الامكان ، لان أنم بها
قبل ان تبلى ويأخذها مني الغناء والعدم .

خرجت الى المقبرة لكي أراها . وكنت
كالخالم المشدود . لقد كنت أحييا في سعادتي بأن
سأراها ، فلم أكن أشعر بشيء غير هذا .
أخذت معي رفشا ومصباحا ومطرقة ... قفزت
فوق سور المقبرة ، وسافقت قدماي الى قبرها ،
لقد كان ذلك طبعيا ، لم يكن الندى قد جف
على القبر بعد . أخرجت الصندوق وفتحت الغطاء
فاذا برائحة النعنع الحارقة تنفذ الى خياشيمي ،
لم يكن لرائحة الزرجس الذي غطيت بها صدرها
من أثر في تلك الرائحة النفاذة

أزحت الكفن ، ورفعت المصباح
فرايتها . كان وجهها أزرق منتفخا ، هائلا ،
وقد سال سائل أسود من فيها .

ولكنها كانت هي ، كانت المرأة التي أحب
ارتعت جدا ، ولكنني مدت ذراعي وأخذت
شعرها بين يدي ورفعت وجهها الى

لقد كانت تحب رائحة الزرجس وتعطر بها كل
ما تلمسه ، كان شعرها يفوح برائحة دائما وكانت
ملا بسما تشع زرجسا من بعد ، وكنت أحب الزرجس
من أجل حبها ، أما هنا . . . لم تكن رائحة
الزرجس ، بل كانت رائحة الموت .

وجاؤا فألقوا القبض علي ، وساقوني الى
السجن حيث كانت عملا غرقى طول الليل رائحة
نفاذة ، لم تكن رائحة الزرجس ، بل كانت
رائحة الموت

مولاي وسادتي الحلفين . ها أنا بين أيديكم
افعلوا بي ما تشاءون .

وجلس . تخيم على القاعة صمت رهيب ،
وطأطأ برأسه . ودخل الحلقون يتشاورون وعند
ما عادوا كان لانهم ما زال ينظر في الغشاء نظرة
حاملة كأنها كان يرى شيئا لا يرام غيره .

انحنى الرئيس على منضدته وقال بصوت لم يكن
أكثر من الهمس :

« سادتي الحلقون احكمكم »

« برى »

اذ ذاك واذا ذاك فقط احسن المتهم كأن
الارض تمتد تحت قدميه « بنتامور »

(البقية من صفحة ١٩)

على ماتمليه لكنت قضيت ليلة الذكرى ضارعة
الى الله ان يفرك لك ذلوك وان يمنحك عفره
وما يساعدك على التكفير

ولسكن . . . وقد فقدت هذا الضمير من زمن
بعيد . . . نعم لقد دفنته مع أشياء أخرى لأصرح
بها في مقبرة نائيته حتى لا يؤلمك ذكراها . فلاخوف
على هينيك الساحرتين من ان يضر بهما الدمع
ولا خوف على جسمك الغض الناعم من أثر توتر
الاعصاب

نعم لا تخافي يا صغيرتي وانعمي براحة البال
مادام الضمير الغاضى العادل قد فعل هك
أمرحي . . . ماشاءك الغرور ولكن اذكرى

ان عاقبة هذا وخيمة

آه . . لا تتأثري من قساوة القضي ، . . انها
الحكي التي اتاجنى من ثمر هذه الليالي الدهماء هي
التي جعلتني احرف بهذا

ساعيني انما الصغيرة الظالمة . فالت لم تنمودي
لمس الحقائق وابقى كما انت غارقة في لجة
الاهوام

واحسرتاء عليك انما التعمه ؟

(هو)

شايرو حريقنا الزكية

شركة تربية النخيل العربي جوق عكاشر وشركاهم

افتتاح الموسم الجديد

باستعدادان لم يسبق له مثيل

من مناظر وملابس ومعدات جديدة مذهلة
يوم الاحد اول يناير الساعة ٦ ونصف رواية

هدى

الثلاثاء ٣ يناير الساعة ٩ ونصف رواية

على بابا

الاربعاء ٤ يناير الساعة ٩ ونصف رواية

معروف الاسكافي

الخميس ٥ يناير الساعة ٩ ونصف رواية

فاتنة بغداد

الجمعة ٦ يناير الساعة ٦ ونصف رواية

فاتنة بغداد

تقوم بأهم الادوار الانسة عليّة فوزي المطربة الاولى

والاستاذ محمد بهجت ومحمد يوسف واحمد فهمي واحمد ثابت

جوقة راقصات جديدة - أوركستر رئاسة الاستاذ عبد الحميد علي